

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
كلية الأدب العربي و الفنون  
قسم الدراسات الأدبية و النقدية  
تخصص أدب و حضارة



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي  
الموسومة بـ :

# اللسانيات ودورها في نشأة التعليمية

إشراف الأستاذ :  
د. حاج علي عبد القادر

إعداد الطالبة :  
- عياد فتيحة

السنة الجامعية: 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

اهدي هذا الجهد :

إلى والداي كريمين، أطال الله في عمرهما

إلى جدتي الغالية رحمها الله

إلى أخواي إبراهيم ونبيل

إلى الأهل والأقارب

إلى خالتي يمينه ، حليلة

إلى أعز الصديقات : محجوبة، نوال، حسنية ، أحلام

إلى الأساتذة في مختلف مراحل التعليم وأطواره

إلى طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس

إلى هؤلاء جميعا أهدي عملي المتواضع



## شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا، والشكر لله جزيلا، الذي كتب لي هذه الحياة حتى أنجز هذا العمل  
أسمى عبارات الشكر و التقدير و الامتنان أتقدم بها إلى أستاذي المشرف الدكتور

" حاج علي عبد القادر "

- حفظه الله الذي أمدني بوافر توجيهاته وملاحظته القيمة والسديدة منذ بدايته حتى  
إتمامه.

- كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساندني وساعدني في هذا البحث كلمة ، بمرجع  
من قريب أو بعيد.

- وأخيرا شكر خاص إلى الصديقة المخلصة " أحلام فلاحى " التي بدونها ما استطعت  
إتمام الدراسة الميدانية و التي بذلت جهدا خاصا في تسهيل أمور كثيرة كانت مستعصية.  
- إلى هؤلاء شكري و امتناني واحترامي.



بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد:

إلى حد اليوم لا تزال اللسانيات إحدى المجالات التي تستند إليها مختلف الدراسات اللسانية في دراسة وتحليل الظواهر الاجتماعية أهمها ( اللغة ) والتي تعد وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع .

فمن خلال دراسة هذه اللغة انقسمت اللسانيات إلى قسمين كبيرين، قسم يهتم بالجانب النظري للغة ، وقسم يهتم بالجانب التطبيقي لها ، وهذا الأخير هو الذي تتمركز عليه دراستنا.

من خلال البحث سنحاول معرفة الخدمة التي يقدمها علم اللغة التطبيقي لحقل التعليمية وعليه نطرح الإشكال التالي : ما هي علاقة اللسانيات بالتعليمية؟ وهل يعد علم اللغة التطبيقي المنظر الوحيد لنشأة التعليمية ؟

ومن الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هناك أسباب ذاتية وموضوعية ، فالذاتية تمثلت في رغبتنا في جميع معلومات أكثر عن هذا الموضوع، أما الموضوعية فجاءت نظرا لما نسمع به عن اللسانيات التطبيقية ومختلف طرائقها الإجرائية في تعليم اللغات وذلك من خلال تقديمها حلول متعلقة بعملية التعليم و التعلم

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسما إلى : مقدمة ، ومدخل، وثلاثة فصول ، وخاتمة

فالمقدمة : جاءت شاملة للموضوع بطرحنا إشكاليتين .

أما المدخل : تطرقنا فيه إلى عرض المادة المتعلقة باللغة والتعريف لبعض خصائصها الإنسانية ، لنلتفت بعد ذلك إلى العلم الذي يدرس هذه اللغة " اللسانيات" وما يندرج ضمنها من موضوع ومجالات ومناهج وخصائص، وتحدثنا عن النظرية إلى إحدى النظريات التي تأثرت بها اللسانيات التطبيقية هي النظرية التوليدية في الأخير حلولنا الجمع بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية لاكتشاف مدى تأثير الأول في نشأة الثاني .

**الفصل الأول :** عنوانه بلمحة تاريخية عن نشأة اللسانيات تضمن ثلاثة مباحث، في الأول تحدثنا عن ماهية اللسانيات ، أما الثاني فحاولنا الإلمام بتاريخ موجز عن نشأة اللسانيات مع ذكر لبعض إعلامها. أما المبحث الثالث خصصناه لفرعي اللسانيات النظري و التطبيقية بالإضافة إلى تفرعاتهما المختلفة.

**أما الفصل الثاني :** جاء معنونا باللسانيات والتعليمية ، وهو بدوره أيضا مقسم إلى ثلاثة مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم التعليمية ، وأنواعها وموضوعها تصنيفاتها مع الإشارة إلى أهم العناصر تبني عليها العملية التعليمية ، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم الوسائل التعليمية ومسمياتها تصنيفاتها ومدى أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم ، أما المبحث الثالث خصصناه لاستخراج العلاقة بين اللسانيات و التعليمية.

أما الفصل الثالث والأخير ارتئينها أن يكون فصلا تطبيقيا وهو عبارة عن استبيان حاولنا فيه الإجابة عن بعض الأسئلة، فوجهنا واحدا لأساتذة اللغة العربية، والثاني لتلاميذ التعليم المتوسط، من أجل الوصول إلى معرفة واقع كل أنشطة اللغة العربية سواء من القراءة، والكتابة النحو البلاغة والكشف عن طريقة تقديمها للتلاميذ.

الخاتمة : حاولنا أن نقف فيها عند أهم نتائج البحث

معتمدنا في كل هذا على المنهج الوصفي من أجل عرض المادة، و المنهج التاريخي في تحديد نشأة اللسانيات ، وعلى المنهج التحليل الإحصائي بالتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وعلى المنهج التحليلي الإحصائي بالتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وإحصائها النسب مئوية من خلال جداول.

أما المصادر و المراجع المعتمدة في إثراء هذا البحث، فجاءت متنوعة أهمها : في اللسانيات ونحو النص للدكتور إبراهيم محمود خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية للدكتور حلمي خليل، دروس في اللسانيات التطبيقية للدكتور صالح بلعيد. تعليمية اللغة العربية للدكتور أنطوان صباح.

وفي الأخير أتقدم بشكري الجزيل إلى الدكتور حاج علي عبد القادر بفضل توجهه، حفظه الله عنا خير الجزاء.

# المدخل

أولاً: اللغة

ثانياً: اللسانيات

● مفهوم اللسانيات

● تسميتها

● موضوع اللسانيات ومجالاتها

● مناهج اللسانيات

● خصائص اللسانيات

ثالثاً: النظرية التوليدية و التحويلية

رابعاً: اللسانيات التطبيقية و التعليمية

## تمهيد:

إن اللغة ليست فقط إحدى ركائز الهوية الوطنية و القومية و إنما هي في الحقيقة الغاية المثلى للمحافظة على القيم و أخلاق معينة، و هي الوحدة الأساسية التي تجمع بين مجموعة من الناس الذين يتشاركون تاريخاً و حضارة، بل ديناً واحداً.

## أولاً: اللغة

### 1 - تعريفها :

أ- لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور "لغا" اللغو و للغة"السقط وما يعتد به من كلام و غيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع.

-التهذيب : اللغو و اللغة و اللغوي و ما كان من الكلام معقود عليه.

-الفراء: و قالوا كل الأولاد "لغا" لغوا أولاد الإبل فإنها لا تلغا، قال: قلت وكيف؟قال: لأنك

اشتريت شاه أو وليدة معها ولد فهو تبع لها لا ثمن له مسمى إلا أولاد الإبل، قال

الأصمعي:"ذلك الشيء لا يعتد به".

قال الأزهرى: و اللغة من الأسماء الناقصة و أصلها لغوه و لغا. "إذا تكلم. (1)

و في كتاب سر الفصاحة لابن سنان لخفاجي (ت 466 هـ) نجده يعرف اللغة قائلاً: "

اللغة هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام.(2)

1- ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت، لبنان، مجلد 13 ، ط1، ص 13

2- ابن سنان الخفاجي ( 466هـ )، سر الفصاحة ، تحقيق عبد المعتال الصعيدي، 3- مطبعة علي صبيح، مصر، القاهرة،

1953، ص 314

## ب- اصطلاحاً:

أما اصطلاحاً عرفت اللغة تعاريف عديدة منها:

### 1- عند العرب القدامى:

و أبسط تعريف لغة: "أنها من الأصوات يتواصل به أفراد مجتمع للتعبير على حاجاتهم المادية و المعنوية (3)، وهذا الأمر تطرق إليه اللغوي العربي ابن جني (396هـ) في كتابة الخصائص حين قال: "أما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (4) ويرتكز ابن جني في تعريفه للغة على المسائل التالية:

- اللغة أصوات

- اللغة وسيلة للتعبير

- يختلف من مجتمع إلى آخر (5)

ولقد جاء ابن خلدون للغة مشابهاً بها تعريف ابن جني من أكثر الوجوه، وإن كان أكثر تفصيلاً و أوضح تمييزاً لطبيعتها الصوتية عند رسومها المدونة بالحروف و ذلك عندما قال: "اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل و هو اللسان، وهو في كل أمة.

3- مصطفى غلفان في اللسانيات العامة تاريخها طبيعتها مفاهيمها، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1 2010م، الإسكندرية ،

الباب الأول ، الفصل الأول، ص 11

4- ابن جني ( ابو الفتح عثمان ) ( 392هـ )، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة،

1951، ج1، ص33

5- ميشال زكريا، بحوث ألسنية المؤسسة، ط1، 1992، بيروت الفصل الثاني ، ص 60

بحسب اصطلاحاتهم. (6)

تعريف ابن خلدون اللغة يتضمن مايلي:

- اللغة فعل لساني.

- اللغة فعل قصدي.

- اللغة اصطلاح.

- اللغة ملكة لسانية.

- اللغة ميزة من مجتمع إلى آخره. (7)

أما أبو حسن الجرجاني (816ت) من خلال كتابة التعريفات يقول: " هي ما يعبر بها كل قوم

عن أغراضهم. " (8)

---

6- عبد الرحمن ابن خلدون ، المقدمة، دار الفكر ، لبنان، 2007، ص 598

7- ميشال زكريا، بحوث ألسنية، ص 63

8- ابو الحسن الجرجاني ، (ت816هـ)، التعريفات ، تحقيق عبد الرحمن عميرة، عالم الكنيب، ط1، 1996م، بيروت،

لبنان ، ص 244

## 2- عند بعض اللسانيين:

-يعرف اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير: " اللغة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية الجماعة اللغوية تحقق التواصل بينهم و يكتسبها الفرد سماعاً من جماعته ".<sup>(9)</sup>  
 أو هي " نظام متعارف عليه من الرموز التي يتفاهم بها الناس ".<sup>(10)</sup> و عرف تشو مسكي اللغة بقوله: " تطلق اسم لغة من ألان فصاعداً، على جملة محدودة أو غير محدودة من الجمل، و تمتاز كل جمل بطول محدود، و تتكون من مجموعة من العناصر ".<sup>(11)</sup>  
 أما فيما يخص اللساني رومان جاكسون نجده يتناول اللغة من حيث هي " أداة تواصل نستعملها في حياتنا اليومية، و كنز لغوي نلجأ عنده ليست شيئاً جامداً يتكون من جملة واحدة بل هي ومن ضمن هذا المنظار قسمان اللغة الهدف و ما وراء اللغة ".<sup>(12)</sup>  
 وبلوم فيلد يعرف اللغة: بأنها "سلوكيات لفظية عادية كباقي التصرفات الإنسانية الأخرى من فرح، و خوف و ما إلى ذلك".<sup>(13)</sup>

9- محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب ، 2001م، ص 43

10- شكري محمد عياد، مدخل الى علم الأسلوب، مكتبة الجيرة العامة، ط1، 1982م، ص 28

11- مندر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2002م، ص 56

12- فاطمة الطبال بركة، نظرية الألسنة عند رومان جاكسون، المؤسسات الجامعية، ط1، 1993م،

بيروت، ص 39

13- مصطفى غلفان، اللسانيات، العربية أسئلة المنهج، دار الأردنية، ط12013م، ص 147

## (2)- خصائص اللغة:

### - اللغة خصائص كثيرة :

"الاعتباطية (Arbitrariness) : يشير إلى أنه ليس ثمة علاقة طبيعية أو تمثيلية بين العلامة اللغوية و ما تدل عليه، فكلمة (منضدة)- مثلا- لا تحمل بمكوناتها الصوتية أو بتكوينها الصرفي شيئا يجعلها توحي بهذا المسمى الذي يطلق عليه .....أخذ دي سوسير بمبدأ(اعتباطية العلامة اللغوية) عند ما قال "إن الرابط الذي يجمع بين الدال و المدلول رابط اعتباطي".(14)

- الاختبار ( Information ) : "أي تنتقل جملة من المعلومات و الأخبار"
- المواضعة ( Convention ) : "أي الاصطلاح على إسناد جملة من المعاني و الدلالات للوقائع حتى تقوم ببعض الأدوار و الوظائف المنوطة بها في إطار مجتمع أو عشيرة معينة". (15)
- الإنتاجية: و هي قدرة متكلم لغة ما، على صياغة و فهم أكبر عدد من الجمل و العبارات المتجددة و الكلمات". (16)
- الانتقال: "أي الحديث عن أشياء غائبة أو غير موجودة واقعيا.
- التبادلية: أي إمكانية التبادل بين السامع و المتلقي في الوقت نفسه (التواصل).
- الإستردادية: وهي القدرة على استرجاع الكلام السابق و تذكره.
- النقل الثقافي: أي اللغة لا تنتقل بالوراثة أو بالغزيرة و إنما بالتعلم".(17)

14- محي الدين محسب، انفتاح النسق اللساني دراسة في التدخل الاختصاصي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2008م،

بيروت ، لبنان، ص 16

15- مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة، ص 76

16- مبارك مبارك ، معجم المصطلحات الأسنوية مسرد ألف بائي بالمصطلحات الانجليزية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1995/

بيروت ، ص 236

17- مصطفى غلفان ، في اللسانيات العامة، ص 79

## ثانياً: اللسانيات:

إن اللسانيات هي دراسة علمية و موضوعية للسان البشري من خلال الألسن أو اللغات الخاصة بمجتمع، فهي دراسة اللسان البشري، يعوزها التمييز بالعلمية الموضوعية. و المقصود بالعلمية هو نسبة إلى العلم و هو المعرفة و إدراك الشيء على ما هو عليه و دراسة مركزة على موضوع محدد و ذات طريقة ثابتة يختم بنتائج و العلم ضربات، "نظري يفسر الظواهر و يبين القوانين التي تحكمها و تطبيقي يطبق القوانين النظرية على الحالات الجزئية.

أما الموضوعية لنسبة إلى الموضوعي، وهو مشتق من الموضوع، و الموضوعي كل ما تتساوى حالاته عند جميع الدارسين رغم اختلاف الزوايا التي يتناولها من خلال الموضوع. (18) و بناء على ذلك فإن علم اللغة ( اللسانيات ) يتفرع بدوره إلى نظريتين. أ- "النظرية البنائية: و بدأت عند دي سوسير و ازدهرت عند بلوم فليد و هي ترى دراسته المادة اللغوية باعتبارها الشيء الحقيقي الملموس، ثم ترى دراستها في إطار سلوكي.

ب- **النظرية التحويلية:** و هي التي ظهرت على أيدي تشو مسكي فترى أن اللغة الإنسانية أكبر نشاط ينهض به الإنسان: و هي الخصية الأولى للإنسان، ومن ثم يجب الوصول إلى طبيعة هذه اللغة لا عن طريق المادة الملموسة و إنما عن طريق القدرات الكامنة التي لا تظهر على السطح.(19)

بالإضافة إلى ذلك يقسم علم اللغة إلى علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي ولكل منهما فروع .

---

19- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1995م، الفصل الثاني،

## 1) تسميتها:

و قد عرفت اللسانيات تسميات كثيرة و هي على النحو الآتي :

- "الألسنية
- اللسانيات
- علم اللغة
- اللسانية
- اللسانيات" (20)

" فمصطلح الألسنية انتشر في دول المغرب و هذا يدل على اختلاف المصطلح باختلاف الترجمة .

و في المغرب ظهر مصطلح اللسانيات لكنه اختفى سريعا ليحل محله مصطلح اللسانيات و ظهر ذلك في الجزائر عام 1996.

و استخدم بعضهم مصطلح اللسانية للدلالة على الحرفة و قد استخدم هذا المصطلح في لبنان. " (21)

---

20- هيام كريدية ، أضواء على الألسنة، ط1، 2006م، بيروت، لبنان، الفصل الأول، ص 11

21- شرف الدين عبده الراجحي، في علم اللغة عند العرب ورأي علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الأزرايطه، 2002م ، ص 21-22

## 2) موضوع اللسانيات ومجالاتها :

" موضوع اللسانيات ( علم اللغة) هو "اللغة" باعتبارها نظاما للتواصل الإنساني سمعيا بالدرجة الأولى، و بصريا بالدرجة الثانية.

و لدراسة هذه اللغة تستند اللسانيات بدورها على أربعة أسس و معايير خاصة.

- الملاحظة

- التجريب

- الضبط

- الموضوعية(22)

- مجالاتها

" و تبحث اللسانيات في المجالات :

- أولا: دراسة النطق و الكتابة،و تتناولها بالوصف من حيث الأصوات و الصرف و النحو و المعجم و الدلالة.

- ثانيا: تفريع اللغة بعينها إلى لهجات.

- ثالثا: دراسة اللغة في المجتمع من حيث يختلف لغة السياسية أو لغة الإعلام عن لغة....  
و كذلك يختلف الأدوار الاجتماعية الفرد.

22- تمام حسان، الأصول. دراسة ابيستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، النحو، فقه اللغة، البلاغة، عالم الكتب ،

القاهرة، 2000م، ص 238

- رابعا: دراسات تدور حول الفرد من حيث اكتسابه للغة وعلاقته عنده بالتفكير و الإدراك، و الأمراض المتصلة بمراكز اللغة من حيث الفهم و الاختزان، و التذكر، و الكلام، و دراسة النمو اللغوي عند الطفل.
- خامسا: دراسات في فلسفة اللغة تدور حول اللغة باعتبارها نظاما من العلامات و الرموز و القرائن ذات الدلالة، ووظائف ذلك، و طرق استعماله نحويا و دلاليا و علميا.
- سادسا: دراسة الأساليب و خصائص التركيبية، و علاقتها الشخصية و النفسية.
- سابعا: دراسة التركيب الشعري أو بعبارة أخرى دراسة الوحدة و التنوع في العمل الشعري دراسة يصل إلى حد التعميم و التجريد. "(23)

### 3) مناهج اللسانيات:

تركز اللسانيات من خلال دراستها اللغة على مناهج يمكن حصرها على النحو الآتي:

- **المنهج الوصفي:** و يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة أي في نواحي أصواتها، ومقاطعها و دلالاتها، و تراكيبها و ألفاظها.

و يرى أنطوان ميه أن المنهج الوصفي يعني بدراسة الاستعمال اللغوي في عمومه عند شخص بعينه في زمان بعينه، ومكان بعينه. (24)

- **المنهج التاريخي:** يعني بدراسة اللغات بالتغيير الدلالي للغة، و مراحل تطور لغة واحدة أو مجموعة من اللغات عبر مسيرتها. (25)

- **المنهج التقابلي:** يدرس اللغات لإيجاد الفوارق إذ يتم دراسة لغتين أو لهجتين، أو مستويين من الكلام بالدرس العلمي للوصول إلى الفروق الموضوعية بين الطرفين الذين تبنى عليهما الدراسة.

- **المنهج المقارن:** فيدرس المقابلات المطردة أو المنتظمة بين لغتين أو أكثر داخل العائلة اللغوية الواحدة. (26)

24- مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط2002، ص1، ص

25- علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، ط1، 1986، ص

26- مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة، ص 12

#### 4) خصائص اللسانيات:

تتميز اللسانيات بمجموعة من الخصائص و التي جعلتها تتميز عن غيرها من العلوم و هي:  
 " الاستقلالية و هذا مظهر من مظاهر علميتها، على حين أن النحو التقليدي كان يتصل  
 بالفلسفة والمنطق، بل كان خاضعا لها في بعض الأحيان .  
 تهتم اللسانيات باللغة المنطوقة قبل المكتوبة ، على حين أن علوم اللغة التقليدية فعلت  
 العكس.

تعنى اللسانيات باللهجات و لا تفضل الفصحى على غيرها، على النحو الذي كان سائدا من  
 قبل فاللهجات على اختلافها و تعددها لا تقل أهمية عن مستويات الاستخدام اللغوي.  
 تسعى اللسانيات إلى بناء نظرية لها صفة العموم، إذ يمكن على أساسها دراسة جميع اللغات  
 الإنسانية ووصفها.

تدرس اللسانيات اللغة في كليتها وعلى صعيد واحد ضمن تسلسل متدرج من الأصوات  
 للدلالة مرورا بالجوانب الصرفية و النحوية".<sup>(27)</sup>

و يرى فرديناند دي سوسير أن اللسانيات تقوم بثلاث مهماتها.

- 1) تقديم الوصف و التاريخ لمجموع اللغات، و هذا يعني سرد تاريخ الأسر اللغوية و إعادة  
 بناء اللغات الأم في منها ما أمكنها ذلك.
- 2) البحث عن القوى الموجودة في اللغات كافة و بطريقة شمولية متواصلة ، ثم استخلاص  
 القوانين العامة التي يمكن أن ترد إليها كل ظواهر التاريخ الخاصة.
- 3) تحديد نفسها و الاعتراف بنفسها.<sup>(28)</sup>

27- أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات، دار الفكر ، دمشق، ط3، 2008م ص 16

28- أحمد مومن، اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005م، ص 122

### ثالثاً: نظرية القواعد التوليدية و التحويلية:

لقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث.

" تبدأ المرحلة الأولى في الخمسينات و تمتد إلى منتصف التسعينات، و قد سعت النظرية في هذه المرحلة إلى أن تجعل اللسانيات علماً، و يبدووا أنها اتخذت من الفيزياء مثالا لا يهتدي به و يمثل هذه الفترة كتاب تشو مسكي (البنية المنطقية للنظرية اللسانية 1956م).

أما المرحلة الثانية: تبدأ من سنة 1965 إلى سنة 1970، و فيها تعرضت النظرية التوليدية إلى قضية الدلالة أما المرحلة الثالثة و التي تمتد في وقتنا هذا، والنحو التوليدي في هذه الفترة غايته النحو الشمولي أو الكلي، و قد نشأ هذا الأخير كرد فعل على البنيوية و هي قائمة في أساسها على الوصف الالتزام بالموضوعية<sup>(29)</sup>

#### أ- القواعد التوليدية:

لنعتبر الجمل التالية:

- الحق هو الصديق.
- حب المغامرة طريق النجاح.
- أستاذ علم التاريخ رئيس جمعية أهل القلم.

29- ينظر نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، 2002

فإننا نلاحظ أنها تشترك كلها في كونها جملا اسمية مؤلفة من قسمين رئيسيين قد يتفق إن يتوسطهما الضمير، وتركيب كل من قسمين واحد فهو يقوم على سلسلة إن تعدت اسما واحدا، كانت من الأسماء المضافة مثل : الحق، حب المغامرة، رئيس جمعية أهل القلم

لذلك نريد أن نطلق على هذه المركبات اسم الركن الاسمي...فمن يعرف اللغة ، يستطيع توليد تراكيب لفظية لامتناهية . وبما أن ذلك العارف لا بد وأن تتعين معرفته بقاعدة متناهية، كان المطلوب قاعدة متناهية تجيز تراكيب لامتناهية، هذا ما تفعله القاعدة التالية

قاعدة : ركن اسمي ← اسم ← ركن اسمي

اسم + ركن اسمي

اسم + اسم + ركن اسمي

اسم + اسم + اسم + ركن اسمي

إلى ما لا نهاية له، وأمثال هذه القواعد. هي التي تفسر العمل الخلاق الذي يتيح لنا لغة ما أن يبدع عددا لا متناهيا من الجمل استنادا إلى عدد منته من القواعد .<sup>(30)</sup>

30- ينظر عادل فانوري ، اللسانيات التوليدية و التحويلية ، دار الطبعة، ط 1 ديسمبر 1980م، ص 10-09

## ب- القواعد التحويلية :

وقد فرق بين نوعين منها :

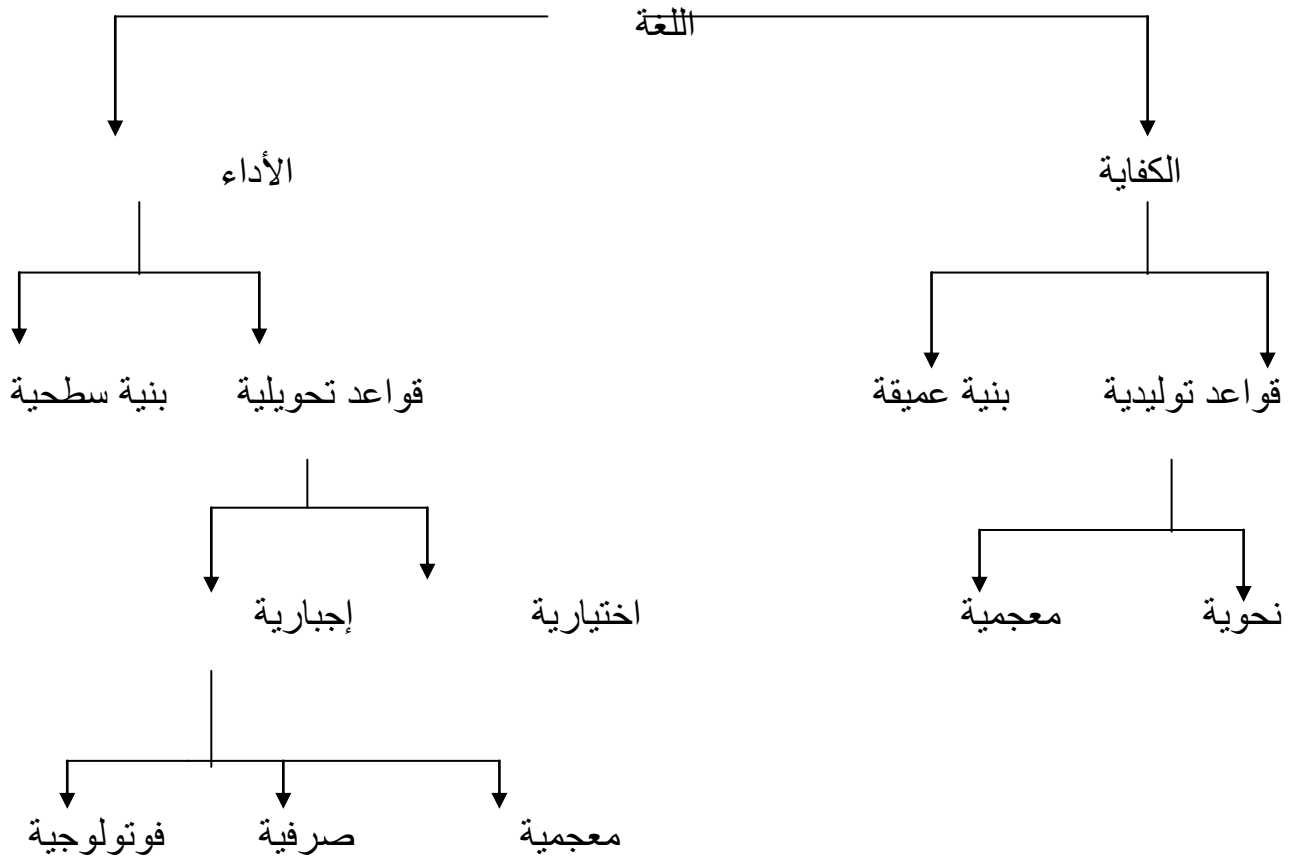
الأول سماه القواعد التحويلية الإجبارية، وهي القواعد التي لا تصح الجملة إلا بها ، وأما القواعد التحويلية الاختيارية فمن تلك التي تصح الجملة بها وبغيرها ، كقاعدة البناء المجهول، فهي اختيار يلجأ إليه المتكلم أو الكاتب ولكنه باستعمال هذه القاعدة الاختيارية يضطر إلى استعمال قواعد أخرى حفاظا على سلامة الجملة، وهذه القواعد هي القواعد الإجبارية، تأمل الجملتين الآتيتين .

ضرب اللاعب الكرة .

ضربت الكرة من اللاعب .

إذا تأملت الجملتين وجدت الثانية منها بدأت بفعل مبني للمجهول خلافا للأولى، وهذا اختيار يلجأ إليه عند الحاجة، وقد اضطر وفقا لذلك إلى تأخير الفاعل وهو اللاعب، وتقديم المفعول وهو الكرة أو تغيير الحركة الإعرابية، فبدلا من أن تكون منصوبة أصبحت مرفوعة، وهذا ما وقع بالنحاة لوصف هذه الحالة الجديدة بالنيابة عن الفاعل، وأصبح الفاعل الذي تأخر موقعه مسبوqa بحرف جر من .

فباستثناء القاعدة الأولى ، وهي البناء للمجهول، نجد القواعد الأخرى جميعها إجبارية<sup>(31)</sup> وفيما يأتي رسم مخططا يظهر تعالق هذه الثنائيات لدى تشومسكي



31- ابراهيم محمود خليل ، في اللسانيات و نحو النص، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2007، عمان الأردن، ص 38 – 39

#### ( رابعا ) اللسانيات التطبيقية والتعليمية :

تتجاوز اللسانيات التطبيقية ما جاءت به اللسانيات النظرية، من خلال سعيها وراء تحقيق أهداف علمية نفعية تستفيد منها العملية التعليمية .

ويشار أن الأهمية الخاصة لهذا العلم تتمحور في الحالتين الآتيتين :

- عندما تدعو الحاجة إلى تدريس لغات أجنبية لغير الناطقين بها .
- عندما تستدعي الضرورة تطوير لهجات معينة في مجتمع معين بفرض جعلها واسعة النطاق وسط محيطات جديدة .<sup>(32)</sup>

إن تعليم أي لغة كان يعرضه عوائق ، لذلك هو بحاجة إلى حلول تسهل ممارسة العملية التعليمية، ولن يعثر على حلول إلا في كنف اللسانيات التطبيقية. فعلمية تعلم اللغة لا يمكن لها أن تقوم دون قاعدة علم اللغة التطبيقي الذي لعب دورا فعلا في صقلها وبلورتها<sup>(33)</sup> انطلاقا من هذا فان اللسانيات التطبيقية جعلت من التعليمية الميدان الخصب لتطبيق مختلف نتائجها، وبالتالي أصبحت بمثابة الفضاء العلمي الذي تستمر فيه النظريات اللسانية .

32- ينظر مقال من إعداد نصر الدين بن زروق، سلسلة اللسانيات التطبيقية، 23 أوت 2012 نادي البيان الأدب والفكر ، الموقع الأتي

[Https : //Ar.facebook.com/posts/25987063412949](https://Ar.facebook.com/posts/25987063412949)

33- إعداد الطالبة بن عبد الله سعاد، ، إشراف الأستاذ مناد إبراهيم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية بعنوان التطبيقات اللسانية في تعليمية اللغة العربية، دراسة مقارنة السنة الجامعية 2014-2015 الفصل الأول ، ص 28

إضافة إلى ذلك ما شار إليه أحمد حساني في كتابة دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات .

" هو أن التعليمية بعامة، وتعليمية اللغات خاصة أصبحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها الميدان المتوخي لتطبيق الحصيلة المعرفية النظرية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين. " (34)

وقد نتساءل عن السبب الذي أدى بالتعليمية أن تلجأ إلى اللسانيات التطبيقية، فنقول ربما من أجل التطوير أو " الحاجة الماسة إلى تجاوز الطرائق في التقليدية للتعليم " (35). فلو دققنا النظر لوجدنا أن حقل تعليمية اللغات في تطور ملحوظ، وهذا ما جعل من التعليمية " علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية. (36)

وسولي بأدق التفاصيل عن التعليمية في الفصل الثاني من هذا البحث .  
وفي إطار تعريف اللسانيات وذكر بعض من خصائصها والتطرق إلى فروعها العام التطبيقي، لتوضيح نشأة اللسانيات التطبيقية ودورها في نشأة التعليمية.

34- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ( 2009 )

بن عكنون الجزائر، المبحث الخامس ، ص 130

35- إعداد الطالب ولد قادة محمد ، إشراف لزعر المختار ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في تحليل الخطاب في النظرية التداولية بعنوان : تعليمية اللغة العربية من نحو الجملة إلى لسانيات النص، مقارنة تداولية في برنامج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، السنة الجامعية 2009-2010 ، الفصل الأول، ص 34

36- احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات،

## المبحث الأول : ما هية اللسانيات

## 1- مفهوم اللسانيات

## أ - لغة

هي من لسن اللام و السين و النون، أصل صحيح واحد، يدل على طول لطيف غير بائن، في عضو أو غيره. من ذلك اللسان والجمع السن، ويقال لسنته، إذا أخذته بلسانك، واللسن جودة اللسان و الفصاحة و اللسن : اللغة...

" وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه . " (37)

سورة ابراهيم ، الآية 04

37- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة ، مج 5، باب اللام، ص 247

ب- اصطلاحاً :

اللسانيات مصطلح يرجع إلى الأصل اللاتيني (Lingu) التي تعني ( لسان ) أو لغة<sup>(37)</sup> وكما هو شائع بين أوساط الدارسين اللغة فان اللسانيات هي " الدراسة العلمية للغة " <sup>(38)</sup>، أي وفق المنهج العلمي ، وهذا المنهج يعتمد على مجموعة من الإجراءات التي تساعد على ظاهرة من الظواهر . وتستند إلى معاينة الأحداث وتسجيل وقائعها ، قائمة على الوصف، وبناء، النماذج ، وتحليلها ، بالإفادة من معطيات العلوم والمعارف الإنسانية، الأخرى بهدف كشف الحقائق وقوانين ومناهج الدراسة اللسانية ، وبيان عناصرها، ووظائفها، وعلاقاتها الإفرادية، والتركيبية داخل وخارج بنية النص.<sup>(39)</sup>

وأول من استعمل كلمة لسانيات **جورج مونان** سنة 1833م. أما كلمة لساني فقد استعملها رينوا سنة 1816م في مؤلفه " مختارات من أشعار الجوالة. " <sup>(40)</sup>

قال دي سوسير في كتابه دروس في الألسنة العامة **Cours De linguistique Générale** ان موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها، ومن أجل ذاتها <sup>(41)</sup>. " "

و معنى قوله " في ذاتها " يدرسها من حيث هي اللغة ، فبببب للباحث أن يغير من طبيعتها أما معنى " من أجل ذاتها " يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها.

37- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البيانات، دار صفاء، عمان، ط1، 2002م، ص107

38- أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ص 106

39- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة ، ص 106

40- احمد مومن اللسانيات، النشأة و التطور

41- محمود السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، الباب الأول ، ص 49

اللسانيات منذ دوسوبير تقسم ما يعرف بالظاهرة اللغوية إلى ثلاثة مستويات : اللغة واللسان والكلام<sup>(42)</sup>. وهذا يدل على أن اللسانيات ليست علما واحدا وإنما هي علوم مختلفة .

---

42- مصطفى غلفان، اللسانيات العامة، ص 194

## - المبحث الثاني : تاريخ موجز عن نشأة اللسانيات وأهم أعلامهما:

### (1) نشأة اللسانيات

ترجع بداية اللسانيات بوصفها علما حديثا إلى القرن التاسع عشر لأنه شهد ثلاثة منعطفات كبرى في مسيرة هذا العلم، هي اكتشاف اللغة السنسكريتية، وظهور القواعد المقارنة ونشوء علم اللغة التاريخي.<sup>(43)</sup>

أما اكتشاف اللغة السنسكريتية وقد تم بصورة جلية على يد وليام جونز (w.jones)

( 1794 ت ) وكان قاضيا في كالكتا حين أعلن أمام الجمعية الآسيوية في البنغال عن أهمية اللغة للبحوث اللغوية الأوروبية.

يقول جونز : " إن اللغة السنسكريتية مهما كان قدمها- بنية رائعة أكمل من الإغريقية وأغنى من اللاتينية، وهي تتم عن ثقافة أرقى في ثقافة هاتين اللغتين. لكنها مع ذلك تتصل بهما بصلة وثيقة من القرابة سواء من ناحية جذور الأفعال.أم من ناحية الصيغ النحوية حتى لا يمكننا أن نغزو هذه القرابة إلى مجرد المصادفة ولا يسع أي لغوي

بعد تفحصه هذه اللغات الثلاث إلى ان يعترف بانها تتفرع من أصل مشترك زال من وجود وحتى شليجل ( P. schlegel ) في كتابه ( حول لغة الهنود وحكمتهم ) 1808م بشرح هذه

النظرية التي طرحها جونز. وفي الحقبة ظهر فيها جونز اصدر فيها الأب بارتملي

( P.de Barthelmy ) وكان مبشرا في الهند . كتاب بقواعد السنسكريتية والجرمانية والتجانس بينهما ثم صدرت في انجلترا مجموعة من الكتب التي تعالج السنسكريتية، لكن باريس عدت مركز الدراسات المتصلة بالسنسكريتية واستقطبت لذلك كثيرا من الباحثين من ألمانيا وانجلترا.

43- احمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص17

والجديد في هذا الموضوع حقا هو استخدام اللغة السنسكريتية أساس المقارنة ضمن اللغات الهندية الأوروبية وهكذا صار الاكتشاف مادة لتطبيق أسلوب المقارنة. (44)

وأسلوب المقارنة لم يكن من ابتداع اللغويين، إذ شاع قبل ظهور كتاب بوب (Bopp 1867) عام 1816م المعروف بـ **في نظام تصريف اللغة السنسكريتية ومقارنته بالأنظمة الصرفية المعروفة في اللغات اليونانية واللاتينية والفارسية والجرمانية**، وبرز مجال عرفه هذا الأسلوب هو **" علم التشريح وعلم الحياة "** ولم يكن تأثير اللغويين عسرد بالأسلوب المقارن في العلوم الطبيعية أمرا عارضا ، وإنما كان مقصودا منذ البداية فشليجل الذي دعا إلى ضرورة إيجاد القواعد المقارنة صرح بان ذلك سيتم بالوسيلة نفسها التي توصل بها علم التشريح في إلقائه ضوءا ساطعا على الحلقات الأولى من الكائنات، ولذلك يلاحظ تأثيرا أصحاب المقارنات اللغوية بالمفردات والمصطلحات الشائعة في البحوث الطبيعية تأثيرا كبيرا . وهكذا شاعت في مجال اللغة ألفاظ لم تكن تصتصاغ من قبل نحو ( الجهاز العضوي ) و ( الرشم (والجذور ) ، والنسيج الحي ، و ( حياة ) الألفاظ وغيرها. (45)

وأشهر من طبق الأسلوب المقارن في الدراسات اللغوية في تلك الفترة شليجل ( 1829م) الذي درس الحضارة الهندية، وأسهم في تصنيف اللغات، ونبه عكس صلات التشابه الكبيرة التي تربط اللغات الأوروبية والهندية والآرية بعضها ببعض، كذلك راسك ( R.Rask )

( 1832م) رائد من رواد القواعد المقارنة، مع أن أبحاثه نشرت بعد كتاب بوب

ومن رواد هذا الأسلوب أيضا غريم ( J.L.Grim ) ( 1863ت) صاحب كتاب ( في القواعد الألمانية ) وهو يعد من مؤسسي الأسلوب التاريخي .

44 - المرجع نفسه ، ص 18

45- المرجع نفسه، ص 19

أما بوب فهو مؤسس القواعد المقارنة. ولقد ظل يبحث في مجال المقارنة نصف قرن من الزمن، بعد أن درس مجموعة من اللغات الأوروبية وكان الهدف الأساسي من القواعد المقارنة إثبات القرابة بين اللغات، وهي لا تسكن إلى تتبع تاريخها خطوة خطوة، بل تعتمد طريقة الموازنة الدقيقة الصارمة، وتنتهي من عملها أو تستفد طاقتها إذا أثبتت أن التشابه بين أشكال لغتين لا يمكن أن يكون من قبيل المصادقة، ومن ثم لا بد أن تكون اللغتان قريبتين من الناحية التوليدية. وأما يكون إحداها منحدر من الأخرى وأما أن تنحدر معا من أصل مشترك .

ومن اللغويين الذين ينتمون إلى مدرسة بوب ماركس مولر ( M.Muller ) وجورج كورتيس ( G.Curlins )، أوغست شليشر ( A.Schlaicher ) فقد هؤلاء، كل يحسب طريقته خيرا للدارسات المقارنة .

ثم ظهر نتيجة تطورا الأسلوب المقارن الذي اعتمد في طرقه العلمية على رصد التطور التاريخي أسلوب جديد لم يعد يهتم بإثبات القرابة بين اللغات بل يهتم بمعرفة جميع التطورات اللفظية في لغة ما من خلال مجموع تاريخها.

لقد اهتم غريم وديين ( Diez ) وشليشر بوضع القواعد التاريخية، كما اهتمت مدرسة النحويين المحدثين وبهذا الأسلوب متأثرة بنفوذ علم التاريخ الذي كان يعد العلم الرائد في فكر القرن التاسع عشر.

وظهور أسلوب جديد اتضحت معالمه أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين هو الأسلوب الوصفي الذي دعا إليه<sup>(46)</sup>. بداية أنطوان مارتي (A.Marty) (ت1914 م ) ثم فردينا دوسوسير وقوام هذا الأسلوب المنهجي هو دراسة الظواهر اللغوية في فترة زمنية محددة بالوصف العلمي البعيد عن الأحكام المسبقة أو معايير الخطأ و الصواب لقد صار هذا الأسلوب سائدا لدى أكثر الدارسين اللغويين في انحاء العالم منذ أن أكتشفت القيمة الحقيقية لمحاضرات دوسوسر أواسط هذا القرن .<sup>(47)</sup>

## 2- أعلامها :

عرفت الدراسات اللسانية الحديثة في دراسة اللغة دراسة علمية في مختلف المبادئ والوظائف والمستويات والمناهج، مما أدى الى بروز لسانيين مختلفين الجنسية، من أهم أعلامها تذكر على سبيل المثال :

**فرديتان دي سوسر (1857-1913 )** من أسرة سويسرية ذات أصل فرنسي ، ولد في جنيف 1857 من أسرة مشهورة بالعلم والأدب درس في جامعات جنيف و لا يترك وبرلين، وحصل على شهادة الدكتوراه من لا ييزك عام ( 1880-1991 ) ، ثم أستاذ اللغات الهندية الأوروبية والسنسكريتية من 1913-1091، وأصبح أستاذ في جامعة جنيف وبقي في هذا المنصب حتى وفاته 1913م.

46- المرجع نفسه، ص 20

47- المرجع نفسه، 21

ومن أشهر كتبه محاضرات في اللسانيات العامة ( Cours de Linguistique Général)<sup>(48)</sup>.

- رومان جاكسون ولد هذا العالم الروسي بموسكو 1896م، حيث زوال دراساته هناك بمعهد اللغات الشرقية ثم بالجامعة المركزية، حيث يخصص في اللسانيات المقارنة والفيلولوجيا السلاقية. من أهم أعماله لغة الأطفال. مبادئ اللغة.<sup>(49)</sup>

- أفرام ناعوم تشومسكي:

كاتب سياسي وصحفي ولد في ولاية فلاديفيا 1928، من عائلة يهودية متطرفة سياسيا، من أصل روسي، درس الفلسفة واللغة في جامعة بنلسافيا وحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة<sup>(50)</sup>

48- فردينان دي سوسر، علم اللغة العام، ترجمة يؤيل عزيز، دار أفاق عربية ط3، 1984م، ص3

49- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص 146

50- ابراهيم محمود خليل في اللسانيات ونحو النص، ص 35

## المبحث الثالث : فروع اللسانيات

تجمع الدراسات الحديثة على أن اللسانيات أو علم اللغة ( **Linguistique** ) كلي يشمل كل دراسة للظواهر اللغوية وما يتصل بها من مناحي الاتصال بالعلوم الأخرى على اختلافها وتقسّم العلوم الداخلة في اللسانيات عادة إلى قسمين كبيرين :

أ- اللسانيات النظرية ( **Linguistique théorique** )

ب- اللسانيات التطبيقية ( **Linguistique Appliquée** )<sup>(51)</sup>

فالقسم الأول يهتم بدراسة الظواهر اللغوية والصوتية و الصرفية والنحوية والدلالية، وكذلك مناهج البحث في اللغة، كالتاريخي والمقارن وغيره. أما القسم الثاني فيقوم استغلال نتائج ودراسة اللسانيات العامة وتطبيقاتها في مجالات لغوية معينة.<sup>(52)</sup>

من خلال هذين تعريفيين نستنتج أن القسم الأول يقوم بدراسات حول اللغة بينما القسم الثاني يعمل على تطبيقها.

51- أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات ، ص32

52- نعمان بوقرة ، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط2009، ص 18

### الفرق بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي

- علم اللغة العام هو النظرية، وعلم اللغة التطبيقي تطبيق للنظرية .
- علم اللغة العام أعم و اسبق، وعلم اللغة التطبيقي خاص ، ويأتي تجسيدها لنصوص علم اللغة العام .
- علم اللغة العام يقترح الموضوعات ، وعلم اللغة التطبيقي يجري عليها الدراسات التطبيقية
- علم اللغة العام يقترح حلولاً، و لا ينظر في إمكانية تطبيقها أو علم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول ، وكيفية تجسيدها وعدم تجسيدها.
- علم اللغة العام ينظر في عمليات التلقي والاكتماب اللغوي أو علم اللغة التطبيقي ينظر في ممارسة اللغة .
- علم اللغة العام يقدم توصيات واقتراحات من الإصلاح وعلم اللغة التطبيقي يقدم إجراءات البديل النوعي (53).

53- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة الجزائر، ط4، 2009م، ص 20

## أ- اللسانيات العامة : ( علم اللغة النظري )

" هو العلم الذي يبحث في النظريات اللغوية العامة ، ومناهج البحث فيها ، اعتمادا على تحليل التراكيب إلى العناصر التي تتكون معها إلى فونيمات تنتظم ليكون مجموعة من المورفيمات، وهذه تنتظم بدورها لتكون الجملة التي تعد وحدة التفاهم بين المتكلم و السامع ووحدة الإفصاح فيما يجري بين الفرد ونفسه. (54)

اللسانيات العامة Linguistique "تعنى بدراسة اللغة بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان، ونظاما ما يتميز عن الأنظمة الإبلاغية. (55)"

أو بعبارة أخرى علم اللغة العام هو " العلم الذي يضع بين أيدينا القوانين الهامة التي تجري عليها اللغات . " (56)

من خلال هذه التعاريف نقدم فيما يلي أهم الفروع الجزئية التي تندرج تحتها.

**1) علم النحو أو علم التراكيب Syntax**

ويتناول بنية الجمل اللغوية وأنماطها، العلاقات بين الكلمات، وأثارها والقواعد التي تحكم تلك العلاقات وعادة ما يطلق عليه بمصطلح القواعد. (57)

54- عاطف فضل محمد ، مقدمة في اللسانيات، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م ، ص 67

55- محمد محمد يونس، مدخل الى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، ط1، 2004 ، ص 13

56- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المبحث الأول ص 27

57- محمد محمد يونس علي، مدخل الى اللسانيات ، ص 16

**(2) علم الأصوات : (Phonetique)**

" هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية ، دراسة علمية باستعمال الأجهزة والمخابر (58)

وينقسم بدوره إلى :

- أ- علم الأصوات النطقي.
- ب- علم الأصوات الأكوستيكي.
- ج- علم الأصوات السمعي.
- د- علم الأصوات التجريبي. (59)

**- علم الأصوات النطقي :**

يسمى أحيانا بعلم الأصوات الفسيولوجي يعين بدراسة جهاز النطق عند الإنسان والأعضاء التي يتكون منها ومواضيع النطق وطريقة نطق الأصوات الكلامية ويصنفها طبقا للخارج والصفات.

58- خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات: دار القصبة، الجزائر، ط2، 2006م، ص 43

59- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2005م، الفصل الأول، ص 62

- **علم الأصوات الأكوستيكي** : قد يسمى علم الأصوات الفيزيائي وهو يدرس انتقال الصوت في الهواء من فم المتكلم الى أذن السامع من حيث طبيعة الموجات الصوتية وطولها وترددتها و العوامل المؤثرة في ذلك. وقد استغلت نتائج هذا العلم في عمليات تحليق الكلام اصطناعيا **Speechsynthese**<sup>(60)</sup>.

- **علم الأصوات السمعي** : ويدرس الجهاز السمعي أي ( الأذن ) وما يحدث فيها عندما يصل الصوت ويبدأ السامع في إدراك الكلام وفهمه.

- **علم الأصوات التجريبي** : ويدرس خصائص الأصوات اللغوية باستخدام الأجهزة والآلات الحديثة وغيرها من أجهزة القياس لمعرفة الخصائص الصوتية للجهر أو الهمس أو غيرها من الملامح الصوتية أو استخدام الأشعة السينية في تصوير أعضاء النطق عند نطق معين أو غير ذلك<sup>(61)</sup> وهذا يعني أن هذا العلم مرتبط في دراسته بأعضاء جهاز الإنسان.

**3 علم الفوتيمات** : وهو علم يبحث في وظائف الأصوات اللغوية وتوزيعها وتنوعاتها وقوانين تتابعها الكلام .<sup>(62)</sup>

60- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة قط اللغة، دار المعرفة الجامعية، ص 187

61- المرجع نفسه ، ص 188

(4) **علم الصرف** : " هو العلم الذي يبحث في طرائق بناء الكلمة، وما يطرأ على هذا البناء من تغييرات لفظية .

يبرز هذا التعريف المجالات التي يتناولها علم الصرف بالبحث والدراسة ما يبرز أهم خصائص هذا العلم، وحاجة اللغة إليه. فهو العلم الذي يكشف عن الطرق التي تنمي اللغة وتزودنا بالمبادئ التي تندرج تحتها مالا حصر له من الكلمات فهو علم وظيفي عندما يكون معنى الوظيفة تزويد اللغة و الناطقين بها برصيد هائل من الكلمات (63).

(5) **علم اللهجات** : " هو العلم الذي يدرس اللهجات في اللغة الواحدة كما تظهر في الفروق الصوتية و الصرفية و النحوية والدلالية" (64) يعين بدراسة لهجات كل لغة لإظهار الفروقات وذلك من خلال النواحي الصوتية و الصرفية و النحوية.

(6) **علم الدلالة** : إن كثيرا من الكتب المهمة في علم اللغة التي ظهرت خلال السنين الثلاثين الأخيرة لم تهتم بعلم الدلالة إلا قليلا، بل إن بعضها أغلقتة كليا ويعود السبب في هذا الكثير من اللغويين يشككون في الوقت الحالي على الأقل بإمكانية دراسة المعنى بنفس الموضوعية و الدقة التي يدرس فيها النحو والصوت. (65)

63- شريف استيتية، اللسانيات المجال الوظيفة المنهج ، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط2005، م1، الباب الأول، الفصل

الثالث، ص 105

64- نعمان بوقرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، ص 19

65- جون لاينز، علم الدلالة، ترجمة مجيد عبد الحميد ماشطة، كلية الآداب ، جامعة البصرة، الفصل الأول ص 09

ويعرفه بعضهم " بأنه دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" يعين هذا العلم بصفة عامة بدراسة معنى الجملة.<sup>(66)</sup>

**(7) اللسانيات الوصفية ( Linguistique Descriptive )** : علم يدرس اللغة كما هي مستعملة في زمان ومكان معين. أي يدرس اللغة وهي في حالة ثبات « Static »، وتتم هذه الدراسة على المستويات المعروفة، ويسهم المنهج الوصفي في إطار اللسانيات الوصفية في إعداد المعاجم المتمثلة لمستويات لغوية مختلفة.<sup>(67)</sup>

**(8) اللسانيات الرياضية ( Linguistique Mathématique )** : علم يقوم بتحليل المادة اللغوية باستخدام أساليب العلوم الرياضية في الإحصاء والتحليل وقد تسمى أحيانا باللسانيات الإحصائية حيث تستخدم العقول الآلية في عملية التحليل أحيانا باللسانيات الإحصائية حيث تستخدم العقول الآلية في عملية التحليل.<sup>(68)</sup>

**(9) اللسانيات التاريخية ( Linguistique Historique )** : علم يدرس التطورات اللغوية في فترات زمنية متعاقبة على المستويات الأربعة المعروفة.<sup>(69)</sup>

66- احمد مختار ، علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط5 / 1998، الباب الأول، الفصل الأول، ص 11

67- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب. دراسة معجمية، عالم الكتب، ط1، 2009م، ص133

68- المرجع نفسه، ص 131

69- المرجع نفسه، ص 130

**10) اللسانيات المقارنة ( Linguistique Comparative ):** " علم يدرس الظواهر

الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية دراسة مقارنة في عدد من اللغات التي تنتمي إلى

أصل واحد ، ويتفرع بدوره إلى :

- علم الأصوات المقارن.

- علم الصرف المقارن.

- علم النحو المقارن.

- علم الدلالة المقارن. (70)

**11) اللسانيات التطبيقية ( Applied Linguistique ):** هي استعمال فعلي لمعطيات

النظرية اللسانية للبحث في التطبيقات الوظيفية للعملية و التعليمية للغة من أجل تطوير طرائف

تعليمها للناطقين ولغير الناطقين بها. (71)

70- نعمان بوقرة ، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة ، ص 22

71- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، ص 159

## ب- علم اللغة التطبيقي :

علم اللغة التطبيقي مصطلح مكون من جزئين: " علم اللغة" و " تطبيقي" (72).

فعلم اللغة " هو العلم الذي يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية والتاريخية و المقارنة، كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة، وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة." (73)

أما فيما يخص كلمة تطبيقي توحى إلى أن هذا العلم لا يسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، وإنما يسعى إلى أهداف عملية نفعية شأنه في ذلك شأن جميع العلوم التطبيقية. (74)

وظهر هذا المصطلح عام 1944 حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الانجليزية بجامعة ميتشجان أو بعبارة أخرى هو فرع من علم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة الآلي (74) ويقابل هذا العلم التطبيقي علم اللغة النظري.

72- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص 11

73- حازم علي كمال الدين، علم اللغة المقارن، مكتبة الأداب ، ط1، 2007م، القاهرة ، ص 13

74- عبده الرجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص 08

**(1) تسميته :**

وقد دعا ذلك بعض الباحثين إلى اقتراح مصطلح آخر حتى يكون مقصورا على تعليم اللغة، وذلك كصنيع ولكنز (Wilkins) في اقتراح تسميته، الدراسة العلمية لتعليم اللغات الأجنبية أو اقتراح ماكاي Mackey تسميته علم تعليم اللغة **Language Didactiques** أو دعوة سبولسكي Spolsky تسميته " علم اللغة التعليمي (**Education allinguistique**) " وقد انتشر في ألمانيا مصطلح آخر وهو " تعليم اللغة وبحث التعلم (**Sprachleure** ) (**undehom forschung** " ومع كل هذه المصطلحات والاقتراحات لم يفلح مصطلح واحد من المصطلحات البديلة ان يحل المصطلح الذي استقر لهذه الدراسة وهو " علم اللغة التطبيقي " (75) وهذا المصطلح الشائع في جامعاتنا.

---

75- عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، الفصل الأول، ص 10

**(2) خصائص اللسانيات التطبيقية :**

- تعتبر اللسانيات التطبيقية مجالاً مرتبطاً بتدريس اللغات حيث إن منطلقاتها هي اللسانيات العامة ومن أهم خصائص علم اللغة التطبيقي هي :
- البرجماتية ( **Pragmatique** ) : لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم وكل ما يحرك المنتج من معتقدات وظنون وأوهام لإنجاز الكلام.
  - الانتقائية ( **Sélectivité** ) : حيث يختار الباحث ما يراه ملائماً للتعليم و التعلم "
  - الفعالية لأنه بحث في الوسائل الفعالة لتعلم اللغات الأم و اللغات الأجنبية.
  - دراسة التدخلات بين اللغات الأ واللغات الأجنبية : دراسة الاحتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغوياً، ودراسة ذلك في الجزر اللغوية أو في الحالات الخاصة التي فيها التعدد اللغوي . (75)

---

75- صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 12

### (3) علم اللغة التطبيقي ومصادر العلمية :

"علم اللغة التطبيقي ، إذن علم متعدد المصادر والروافد، يستمد منها مادته لحل المشكلة التي يضطلع بها، لهذا ثمة اتفاقا على علوم أربعة تمثل المصادر الأساسية لعلم اللغة التطبيقي وهي :

- علم اللغة.
  - علم اللغة النفسي.
  - علم اللغة الاجتماعي.
  - علم التربية".
- **علم اللغة :** " هو العلم الذي يدرس اللغة على منهج علمي مقدا " نظرية لغوية وصفا لظواهر اللغة، حين ظهرت علوم مثل علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة التطبيقي أطلق بعض الباحثين تمييزا له من العلوم وتأكيد الطبيعية الأصلية باعتباره علما مستقلا يهدف إلى وصف اللغة وصفا "علميا".
- **علم اللغة النفسي :** مجال هذا العلم هو " السلوك اللغوي " للفرد ، حيث تكون المحاور الأساسية في هذا السلوك هما الاكتساب اللغوي **Acquisition** و " الأداء " **Performance** و لا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية عند الإنسان. (76)

76- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 22، بتصريف

- علم اللغة الاجتماعي : هو دراسة اللغة في علاقاتها بالمجتمع ولا بد أن نشير إلى أن اللغة لا تحيا إلا في ظل في مجتمع إنساني، فاللغة إذن نشاط اجتماعي لأنها ضرورية لحاجة الاتصال بين الناس جميعا ولهذا يتصل علم اللغة اتصالا شديدا بالعلوم الاجتماعية لهذا ظهر علم يد عن علم الاجتماعي اللغوي يحاول الكشف عن العلاقة .(77)

- علم التربية : أن تعلم اللغة يتحرك في ضوء السؤالين لا ينفك أحدهما من الآخر ماذا تعلم من اللغة وكيف تعلمه ؟ ومن الواضح أن السؤال الأول عن المحتوى و الثاني عن الطريقة يتكفل بإجابة عن السؤال الأول علم اللغة. وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي في بعض جوابية أما السؤال الثاني فيجيب عليه علم التربية وفي بعض جوانبه علم اللغة النفسي. (78)

ولا شك بأن علم اللغة التطبيقي تجمععه علاقة وطيدة بهذه العلوم .

77- حاكم صالح الضامن ، علم اللغة، مطابع التعليم العالي بالموصل، ص 40، بتصرف

78- المرجع نفسه، ص 40، بتصرف

## 4) علاقة علم اللغة التطبيقي بهذه المصادر:

" هذه هي المصادر الأربعة التي يستمد منها علم اللغة التطبيقي مادته في تعليم اللغة، وجميعها مصادر تتصدى للغة الإنسانية من زاوية ، و يمثل علم اللغة التطبيقي الجسر الذي يربط بين هذه العلوم .

وقد اتضح لنا أن :

- علم اللغة يقدم، وصفا علميا للغة.

- علم اللغة النفسي يقدم درسا للسلوك اللغوي عند الفرد.

- علم اللغة الاجتماعي يقدم السلوك اللغوي عند الجماعة.

- علم التربية يقدم الإجراءات التعليمية.

وفي الأخير نستنتج بان العلاقة بين علم اللغة التطبيقي وبين هذه العلوم ليست علاقة " مباشرة " وإنما هو يطوع ما يحتاجه منها وفقا لطبيعة تعلم اللغة. " (79)

79- عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص 20

**- مجالاته**

من أبرز مجالات علم اللغة التطبيقي هي :

**- اللسانيات الجغرافية ( Géolinguistique )** : هو علم وظيفته ان يصف بطريقة علمية

و موضوعية توزيع اللغات في مناطق العالم المختلفة ليوضح أهميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإستراتيجية والثقافية، وأن يدرس طرق تفاعل اللغات بعضها مع بعض. (80)

**- اللسانيات الاجتماعية ( Sociolinguistiques )** : تضم بدراسة الألسنة في علاقاتها

بالمجتمعات التي تستعملها. (82)

**- اللسانيات النفسية ( Psycholinguistique )** : تعنى بدراسة العوامل العقلية والنفسية

التي ينفذها العقل والدماغ الإنساني لإنتاج اللغة وفهمها وإدراكها، وأكثر عنايتها بقضايا اكتساب اللغة وتعلمها، وإنتاج المعنى وإدراكه. (83)

**- اللسانيات الإحصائية ( الكمية )** : لم يبدأ استخدام المنهج الإحصائي في تحقيق انتشاره

الواسع باللسانيات إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وكان المنشغلون بالاختزال من أوائل من أشاروا إلى أهمية الإحصاء العلمية في دراسة اللغة ، ولكن علماء الرياضيات هم الذين فتحوا الطريق بالفعل إلى الاستخدام الواسع للطريقة الإحصائية في اللسانيات . (84)

80- ماريو باي، أسس علم اللغة ، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، ط8، 1998م، ص 37

81- صابر الحباشة ، التداولية والحجاج مداخل ونصوص، صفحات للدراسات، دمشق، ط1، 2008م، ص 180

82- وليد العناتي العربية في اللسانيات التطبيقية، دار كنوز المعرفة، ط1، 2012م، ص 22

83 - نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص والتحليل الخطاب، ص 131

84- مليكا افيتش، اتجاهات البحث اللساني، ترجمة سعيد عبد العزيز مصلح، وفاء كامل فايز، المجلس الأعلى للثقافة، ط2،

- اللسانيات الأنتروبولوجية : تعنى اللسانيات الأنتروبولوجية بمشكلة العلاقة بين اللغة والثقافة، وذلك بتقديم الإجابة على السؤالين هما : هل يكون نمط من أنماط اللغة مشروطا بالنماذج التي يتبناها المجتمع المتكلم والى أي مدى يمكن ان يتحقق هذا الأمر ؟ (84)
- علم الأسلوب : ارتبط الأسلوب ارتباط وثيقا بالدراسات اللغوية التي قامت يد العالم اللغوي دوسوسير من خلال التفريق بين اللغة والكلام، اذا كانت الدراسات اللغوية تركز على اللغة فان علم الأسلوب يركز على طريقة استخدامها وأدائها ، اذ أن الكاتب او المتكلم يستخدم اللغة استخداما على الانتقاء والاختيار ويركب جملة ويؤلف نصه بالطريقة التي يراها مناسبة . (85)
- فن صناعة المعاجم : يسمى أحيانا بعلم المفردات، يهدف الى تحديد دلالات الكلمات الى جانب كيفية نطقها وهجائها واستعمالها، واشتقاقها، وغير ذلك مما يحتاجه مشكل اللغة. (86)
- التعدد اللغوي : و يطلق عليه أحيانا مصطلح الهندسة اللغوية ويسعى هذا العلم الى حل المشكلات الاتصال اللغوي على مستوى الدولة ، أو الوطن ، وذلك بتقديم خطط علمية واضحة ومحددة الأهداف للتصدي للمشكلات اللغوية واقتراح الحلول العلمية و العملية لذلك، وفق برنامج زمني لذلك، من خلال الدراسات اللغوية ذات الصلة. (87)

85- موسى سامح ربابعة، دار الكندي، الأردن، ط1، 2003، الفصل الأول، ص 90

86- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، ص 207

87- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 80

**- علم الترجمة :**

: وهو يبحث في أصول الترجمة وقواعدها ومشكلاتها. (88)

علم أمراض الكلام: يعد هذا الفرع جزءا من اللسانيات النفسية يعني بدراسة وعلاج الأمراض المتصلة بعيوب النطق والكلام عند الأطفال الكبار على السواء (89) مثل الحبسة

اللسانيات البيولوجية : وهي فرع متخصص من اللسانيات الحديثة يبحث في العلاقة القائمة بين اللغة والدماغ ، وهي تقصد في منتهى غايتها الى اكتشاف الأسس البيولوجية والتشريحية للطاقة اللغوية، وتبين المواضع المحسوسة من الدماغ المسؤولة عن انتاج اللغة وفهمها وادراكها، وصولا الى معرفة الأسباب العضوية للأمراض الكلامية. (90)

اللسانيات التعليمية : تهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة الأم، أو اللغات الأخرى التي يتعلمها الطلاب في المدارس، كما البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبة على الوجه الأكمل بمساعدة المخابر اللغوية، وهذا ما يعرف الآن بالديداكتيكية. (91)

88- محمد علي الخولي، مدخل الى علم اللغة، دار الفلاح، الأردن، 2000م، ص 26

89- نعمان بوقرة، اللسانيات مفاهيمها. وقضاياها الراهنة ، ص 25

90- وليد العناني، العربية في اللسانيات التطبيقية، ص 23

91- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ص 130

## الفصل الثاني : اللسانيات والتعليمية

- المبحث الأول : ماهية التعليمية

- المبحث الثاني : ماهية الوسائل التعليمية

- المبحث الثالث : العلاقة بين اللسانيات

والتعليمية

## المبحث الأول : ماهية التعليمية :

## (1) مفهوم التعليمية

## أ - لغة

التعليمية من التعليم، وكلمه تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وهي مشتقة من الفعل "علم". نقول علمه العلم تعليماً وعلماً، ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه... وعلم به، كسمع شعراً والأمر أثقته، كتعلمه.<sup>(92)</sup>

ونقول أيضاً: "علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه... وعلمه الشيء فتعلم." <sup>(93)</sup>

"وعرف حنيفة بن عيسى كلمة التعليمية في اللغة العربية بأنها مصير صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم، أي وضع علامة أو سمه من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره"

ان كلمة التعليمية تنحدر من الأصل الإغريقي ديداكتوس، وتعين علم أو تعلم من أجل أن يتكون.<sup>(94)</sup>

وعرفها محمد الدريج (الديد اكنيك) في كتابه تحليل العملية التعليمية كما يلي: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم موافق التعليم التي يخضع لها المتكلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى المعرفي الوجداني أو الحس الحركي."<sup>(95)</sup>

92- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (علمه) ص151

93- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، المجلد 10، حرف العين، ص 263

94- إعداد الطالبة بن عبد الله سعاد، التطبيقات اللسانية في تعليمية اللغة العربية، دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ص 43

95- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس العلمية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة ط1،

## ب- اصطلاحا

" التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، ومجال اهتمامها وصايا اللغة في التعليم، وقد عرفت استقلالية عندما كتب ماكاي مؤلفة " تحليل تعليم اللغة وعرفها بأنها علم تعليم اللغات. "

ومن مفاهيمها " التعليمية إشكالية ديناميكية لتضمن تأملا وتفكيراً حول طبيعة المادة الدراسية وكذلك طبيعة أهداف تدريسها دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي. إعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع وغيرها". (96)

وفي اللغة العربية توجد عدة مصطلحات تقابل المصطلح الأجنبي ديداكتيك وهذا راجع إلى تعدد الترجمات، بالإضافة إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية فنجد المصطلحات التالية :  
التعليمية

- علم التدريس.
- علم التعليم.
- التدريسة.
- الديداكتيك. (97)

96- سعيدة عمار ، دراسات الترجمة، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط2013،م،ص23

97- اعداد حمزة بوكثير، مذكرة لنيل درجة الماجستير ، تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات، بعنوان الحاسوب في

تعليمية اللغة العربية مقارنة نصية 2015.2014، الفصل الأول ، ص27

## 2) أنواع الـديداكتيك

من خلال تعريفنا يجب الإشارة إلى أهم أنواع الـديداكتيك وحسب Legende ثلاث مستويات :

- الـديداكتيك العامة ( **Didactique Général** ) : تسعى إلى تطبيق مبادئها وخاصة

نتائجها على مجموع المواد التعليمية وهي تنقسم بدورها إلى قسمين :

- القسم الأول : يضم بالوضعية البيداغوجية حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ.

- القسم الثاني : يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس بعض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس بعض النظر محتوى مختلف مواد التدريس.

وأما الـديداكتيك الخاصة ( **Didactique Spéciale** ) : فيهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعلم لمادة دراسية معينة.

إضافة إلى ذلك هناك الـديداكتيك الإنسانية وهي جزء من الـديداكتيك تتضمن مجموع النقط النظرية والأسس العامة التي تتعلق بتحقيق الوضعيات البيداغوجية دون أي اعتبار ضروري، أو هام لممارسة تطبيقية خاصة.<sup>(98)</sup> وعليه فإن هذه الأنواع بحاجة إلى بعضها البعض فهما مكملان لبعضها البعض.

98- أحمد أبودية أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2011م، الفصل الثاني عشر

### (3) موضوع التعليمية

قد يعتبر البعض أن التعليمية تصب اهتمامها في المادة، دون مراعاة بقية الجوانب، فالتعليمية تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من أهداف ومواد ووسائل وغيرها. ويمكننا إبراز أهم الموضوعات التي تتطرق إليها التعليمية في النقاط الآتية:

- معرفة عينة المتعلمين منهم صغار أم كبار؟
  - ما مستواهم المعرفي ومعرفة السابقة بمواد التخصص؟
  - المعلم في هويته وتكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية والاجتماعية وعلاقته بالتوجهات العامة للتعلم وأساليب ممارسة وطريقة تبليغه وأدائه.
  - المحتوى من المواضيع التي تبحث فيها التعليمية أيضا، ويتضمن كل ما يمكن تعليمية، أي جملة من المعارف العلمية والنفسية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر.
  - مؤسسة التعلم أين تقع؟ في بيئة اجتماعية مدنية أو ريفية؟ وهل هي قادرة على توفير وسائل العمل اللازمة؟ وما هي القوانين التي تتبعها؟
  - معرفة الأهداف ونوعها. أهى عامة أم خاصة أم جزئية.
  - الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها أثناء أداء العملية التعليمية
  - مثلا : هل الوسيلة قسم أم مخبر. هل هي كتاب أو صورة أو أجهزة النتائج التي تم تحقيقها، وهل تم تحقيق الأهداف المحددة؟
- وما نسبة ذلك من التحقيق أو النجاح؟
- وما هي الثغرات التي ظهرت ومن الضروري سدها، وماهي الصعوبات التي تواجه المعلمين معا أثناء العملية التعليمية. (99)

### 3 عناصر العملية التعليمية التعليمية :

وتقوم العملية التعليمية على عناصر أساسية وهي كالتالي :

أ- المعلم : " وهو الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، أنه ليس وعاء يحمل معرفته وإنما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التعليمية التي يقوم بها المتعلم إذا يشكّل فيها الوساطة فقط.

انه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، انطلاقاً من مدى تجاوب المتعلم واستناره فضوله ورفع مستوى عزيمته ومدى إقباله على الدخول في مغامرة المعرفة " (100). ومن خلال ذلك

يمكننا القول بأن المعلم : " هو أقدم مصادر التعلم وأكثرها استخداماً، وعليه يتوقف نجاح العملية التعليمية برمتها، فهو الذي يصمم التعليم و مصادره وعملياته، وهو الذي ينفذها و يقودها نحو تحقيق الأهداف التعليمية المحددة . وهو الذي يتفاعل مع المتعلمين وجها لوجه، فيراقب تعلمهم ، ويحدد صعوباته، ويعمل على حلها، ويزودهم بالرجع المناسب لاستجابات المتعلمين المختلفة وهو القدوة و المثل الأعلى والمسير للعملية التعليمية ككل (101).

ولكي يضمن المعلم نجاحه في تحقيق هذه الأمور يتوجب عليه إتباع بعض المبادئ منها :

100- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، الجزء الثاني

101- محمد عطية خميس، تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار السحاب، القاهرة ، مصر، ط2009، 2م، الفصل الثالث،

- أن يكون عمله منظماً مرتباً يعرف ما يقوم به اليوم وما يقوم به في الأسبوع ومتى يبدأ هذا الموضوع ومتى ينتهي من ذلك ووان يقسم عمله السنوي تقسيماً دقيقاً على ما لديه من زمن.
- أن يدرس فصله جيداً بحيث يعرف الجماعة و يعرف كل فرد فيها حق المعرفة.
- أن يكون عمله قيادة المتعلمين و ترغيبهم في العمل و السير بهم إلى الأمام.
- يعمل بحسب مستوى العقلي لكل فرد .
- أن يتذكر دائماً أن التعليم حق يتطلب أن يقوم المتعلمون بالجزء الأكبر من العمل و يقوم المدرس بالإرشاد.
- أن يسمح للتلميذ بالتفكير ويعطيه ما يناسبه من الحرية في أداء العمل واختياره.
- تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس.<sup>(102)</sup>
- قليلاً ما نجد هذا الأمور تتوفر لدى المعلمين فقد أصبح المعلم مجرد أداة يوجه و يرشد فقط.

102-ينظر محمد عطية الأبرشي روح التربية و التعليم دار الفكر العربي القاهرة الفصل السابع ص160.

- قد يكون هذا التعبير نتيجة التطورات و التغييرات الحاصلة وبمناسبة الحديث عن هذه التطورات هل المعلم في الوطن العربي و خاصة الجزائر يواكب العصر و يسير وفق أحداثه المتلاحقة ؟

- مجتمعنا يحتاج إلى معلم يواجه تربية الأعداد الكبيرة التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر و التي تتطلب المزيد منا في المستقبل .

- مجتمعنا يحتاج إلى معلم يستند اختياره و إعداده و تدريب إلى أساس عريض من المعرفة و المهارات المتجددة باستمرار في إطار المبادئ المهنية الصحيحة .

إن مجتمعنا الذي يعيش وسط هذا الانفجار المعرفي يتطلب معلما قادرا على استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية التي تسير استيعاب هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت أقل و بكفاءة عالية في نفس الوقت .

- إن مجتمعنا الذي يعيش التغيير من داخله و من دونه بمعد لان سريعة و متزايدة يتطلب معلما يؤمن بالتغيير كحقيقة و ضرورة في آن واحد .

و كذلك فإن مجتمعنا يحتاج إلى المعلم الواعي المستنير بالمتغيرات و المشكلات المحلية العالمية . (103)

103- ينظر علي راشد اختبار دليل المعلم وإعداده و دليل التربية و العلمية الكتاب الثاني دار الفكر العربي مدينة مصر القاهرة

**السمات الشخصية للمعلم الفعال :**

وقد قام ويتي Witty 1969 بدراسة مسحية صنف فيها السمات الشخصية للمعلم الفعال كما

يدركها التلاميذ أنفسهم وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن السمات التالية :

أ- التعاون والاتجاهات الديمقراطية.

ب- التعاون ومراعاة الفروق الفردية.

ت-الصبر.

ث-المظهر الشخصي و المزاج و المرح.

ج-العدل وعدم التحيز.

ح- الحس الفكاهي.

خ- السلوك الثابت و المتسق .

د- الاهتمام بمشكلات التلاميذ.

ذ- المرونة.

ز- استخدام الثواب و التعزيز.

- الكفاءة غي العادية في تعليم موضوع معين<sup>(104)</sup> ، وبالتالي إذا توفرت في المعلم جميع هذه

الصفات تضمن له مساهمة التلاميذ ومشاركتهم في الدرس بطريقة سليمة، وتقوى العلاقة

القائمة بينهما.

104- جمال الدين محمد الشامي، المعلم وابتكار التلاميذ، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2002م، ص 21

ب - **المتعلم** : فالمتعلم كائن حي نام ، متفاعل مع محيطه ، له موقعه عن النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود، ومن العالم أوله وتاريخه التعليمي ، بنجاحاته و إخفاقاته، وله تصورات، لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم أن له مشروعا تعليميا تحصل له بخلاصة خبرته من العائلة والمدرسة ، في ن عاش معهم ومن رافقتهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا وبالتالي فالمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمد في ذلك على نشاطه الذاتي . (105)

وهناك من يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية، و المعلم يوجه العملية ويدير الحوار التعليمي وينظم وينظم برامج أي خطوطه الرئيسية فبدلا من أن تنتقل المعلومات إلى المتعلم نساعد على البحث عنها، فكرة و عليه فالمتعلم هو العنصر الذي تقام عليه العملية التعليمية ، ولا بد أن يتوفر لديه الاستعداد والدافعية.

ت- **المعرفة** : وهي ما يقدمه المعلم للمتعلم. (106)

105- أنطوان صياح ، تعلمية اللغة العربية ، ص 20

106- أنطوان صياح، تعلمه اللغة العربية ، دار النهضة ، بيروت، لبنان، ط2، 2009م الجزء الأول، الفصل السادس،

## المبحث الثاني : ماهية الوسائل التعليمية

## (1) مفهوم الوسائل التعليمية :

تناول مصطلح الوسائل التعليمية جملة من التعاريف وهي على النحو الآتي :

عرفها عبد العليم إبراهيم قائلاً : " هي كل ما يستعين به المعلم على تفهم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة وعدها حسن شحاته : " أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر بغية إبراز المعارف، و المعلومات المراد توصيلها ."

أما كارثر فقال : " أنها ذلك النوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية، واختيارها، واستعمالها، والتي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة فيما يرى بعضهم أنها طريقة نقل المعلومات ، وتوصيلها التي تعتمد على المبدأ السيكولوجي الذي ينص على أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل، وأوضح مما لو قرأ عنها، أو سمع شخصاً يتحدث عنها.

(107)

107- عبد الفتاح حسن البجة ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة ، المرحلة الأساسية ، دار الفكر

، عمان ، ط1، 2011م، الوحدة التامة ص 592

## 2) مسميات الوسائل التعليمية

ومن ضمن التسميات الشائعة للوسائل التعليمية ما يلي :

- الوسائل المعينة.
- الوسائل التعليمية.
- معينات التدريس.
- الوسائل السمعية البصرية.
- التقنيات التربوية.
- تكنولوجيا التعليم وهي آخر تسمية.
- الوسائل الاختيارية.
- الوسائل المعيارية و الوسيطة. (108)

ومهما تعددت وتباينت المسميات ، فان ما يقصد بالوسائل التعليمية هي أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المدرس بغية لتحسين عملية التعليم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني أو شرح الأفكار الغامضة.

108- صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار البازوري العلمية ، عمان، ط1، ص 08

### 3) تصنيفات الوسائل التعليمية

هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية ، تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع، حيث تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة. ومن هذه التصنيفات :  
 أولا " تصنيف الوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها: يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

أ- الوسائل البصرية : وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها : الصور، و الرموز التصويرية ، و النماذج والعينات، والرسوم، و الخرائط ، والأفلام الصامتة و المتحركة منها و الثابتة.

ب- الوسائل السمعية : وهي الوسائل التي يستخدم فيها المتعلم الأذن في التعليم وتعرض هذه الوسائل للمستمعين مثيرات سمعية كالراديو التعليمي ، التسجيلات الصوتية.

ت- الوسائل السمعية البصرية : وهو ما يعتمد على حاستي السمع و البصر في عملية اكتساب الخبرات معا كعنصر أساسي للتعلم فيتعلم منهم معارف مهارات كثيرة، فالطفل يرى أمه وأهله ويستمعهم وكذلك الجيران والأقارب وتشمل التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والشرائح (109).

(109) محمد محمود الجبلية، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة، عمان، ط1، 2000م، الفصل الثالث، ص 110

**ثانيا ) تصنيف الوسائل على أساس طريقة العرض :**

أ- مواد تعرض ضوئيا : تعرض مباشرة على المتعلمين ويتعلمون من خلالها بطريقة مباشرة كالشرائح والشفافيات والأفلام والبرمجيات الحاسوب .

ب- مواد لا تعرض ضوئيا : مثل الرسوم و الصور و الخرائط والمجسمات ( 110 )

**ثالثا ) تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عملية المستفيدين : صنف البعض الوسائل**

التعليمية على ضوء عدد المتعلمين الذين يستفيدون ومنها في نفس الوقت إلى ثلاثة أنواع :

أ- وسائل فردية : وهذا النوع من الوسائل يمكن استخدامه بواسطة فرد في وقت معين .

مثل ذلك : الصور والرسوم وخاصة إذ كانت صغيرة و الغرض منها فحصها والحقائق التعليمية ، وبعض أجهزة العرض الصغيرة أي يستخدمها المعلم بمفرده.

ب- وسائل جماعية : وهذا النوع من الوسائل يعمل على تعليم مجموعة من الدارسين في

مكان معين وفي نفس الوقت لا يستطيع الفرد . الاستفادة الوسيلة يعمل على تعليم مجموعة

من الدارسين في مكان معين وفي نفس الوقت لا يستطيع الفرد . الاستفادة من الوسيلة إلا إذا

وجد في الزمان والمكان اللذين تعرض فيهما الوسيلة مثل ذلك: التسجيلات الصوتية على

أنشطة الاسطوانات، ويدخل في ذلك معامل اللغات والتلفزيون والدوائر المغلقة عندما يكون

محدد الاستخدام والأفلام المتحركة والأفلام الثابتة والشرائح والصور الشفافة والصور

المعتمة والرسوم والخرائط والنماذج العينات.

110- خيصر عباس. جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفها أنواعها اتجاهاتها ، دار الكتب والوثائق، بغداد، ط1، 2010م

ت- وسائل جماهيرية : وجمهور هذا النوع من الوسائل كبير وغير محدود ، ومعنى ذلك أن الوسيلة يمكن أن تصل إلى فرد يريد الاستفادة منها في نفس الوقت وبعض النظر عن المكان الذي يوجد فيه ، ومثال ذلك التلفزيون و الدائرة المفتوحة والإذاعة اللاسلكية والراديو وشبكات المعلومات. (111)

رابعاً : تصنيف الوسائل على أساس مصادرها : وهي قسمين :

أ- مواد جاهزة : يتم إنتاجها في المصانع وتكون على درجة من الإتقان ويمكن توظيفها واستخدامها كوسائل لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول ومنها الأفلام المتحركة والثابتة والخرائط.

ب- مواد مصنعة محليا : وهي التي ينتجها المعلم أو المتعلم أو تكون منتجة مسبقا وغالبا لا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة وتكون موادها رخيصة الثمن ومنها : الرسوم اللسانية واللوحات التعليمية والخرائط المحلية. (112)

خامساً : تصنيف الوسائل على أساس دورها في عملية التعليم : تصنيف الوسائل من حيث دورها في عملية التعليم إلى :

الوسائل الرئيسية : وهي الوسائل التي تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي، مثل الحاسوب ، و التعليم المبرمج.

111- أكرم خليفة، الوسائل التعليمية ، مكتبة بستان المعرفة ، 2008م، الفصل الأول، ص 20

112- خالد محمد السعود ، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009م، الفصل

**الوسائل المتممة :** لكل وسيلة وظيفتها ، وحدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة بالنسبة للوسائل الرئيسية ، مثل استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة علمية.

**الوسائل المكملة ( الإضافية ) :** عندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي استخدمها في الموقف الصفّي غير كافية للدراسة، فعليه أن يستخدم وسائله الخاصة به ، والتي قد تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبل (113).

**سادسا : تصنيف الوسائل على أساس نوعها :** ويمكن تصنيفها تبعا لأنواعها على النحو الآتي :

**أ- الوسائل التقليدية :** كالسبورة والكتاب المدرسي واللوحة الوبرية والخارطة والعينات والنماذج.

**ب- الوسائل الحديثة :** وتقسم على :

- **الوسائل السمعية :** كالراديو، و المسجل، والإذاعة المدرسية ، و مختبرات اللغة .  
- **الوسائل البصرية :** مثل جهاز عرض الصور المعتمة و الشرائح، والشفافيات والخرائط والسبورات واللوحات.

- **الوسائل السمعية البصرية :** كالتلفزيون والسينما والحاسوب والانترنت .(114)

113- محمد محمود الحيلة الصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، ص 123-124

114- خيضر عباس جري، التقنيات التربوية ، ص 67

سابعا : تصنيف الوسائل الخبرة التي تعالجها : هناك تصنيفات كثيرة تصنف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة التي تقدمها للمتعلم ولعل أشهرها :

تصنيف ديل « Dale » : اعتمد ديل في تصنيف الوسائل التعليمية على أساس درجة

حسيتها ورسم لذلك مخروطا سماه مخروط الخبرة « Come of Expérience » تدرج فيه

من المحسوس إلى المجرد حتى وصل إلى الكلمة الملفوظة أعلى الخرائط.

لقد قسم المخروط الوسائل التعليمية وفق ذلك إلى المجموعات التالية :

المجموعة الأولى : وتشمل على :

- الخبرات المباشرة الهادفة.

- الخبرات المعدلة.

- الخبرات الممثلة.

المجموعة الثانية : وتشمل على :

- تجارب العرض.

- الرحلات.

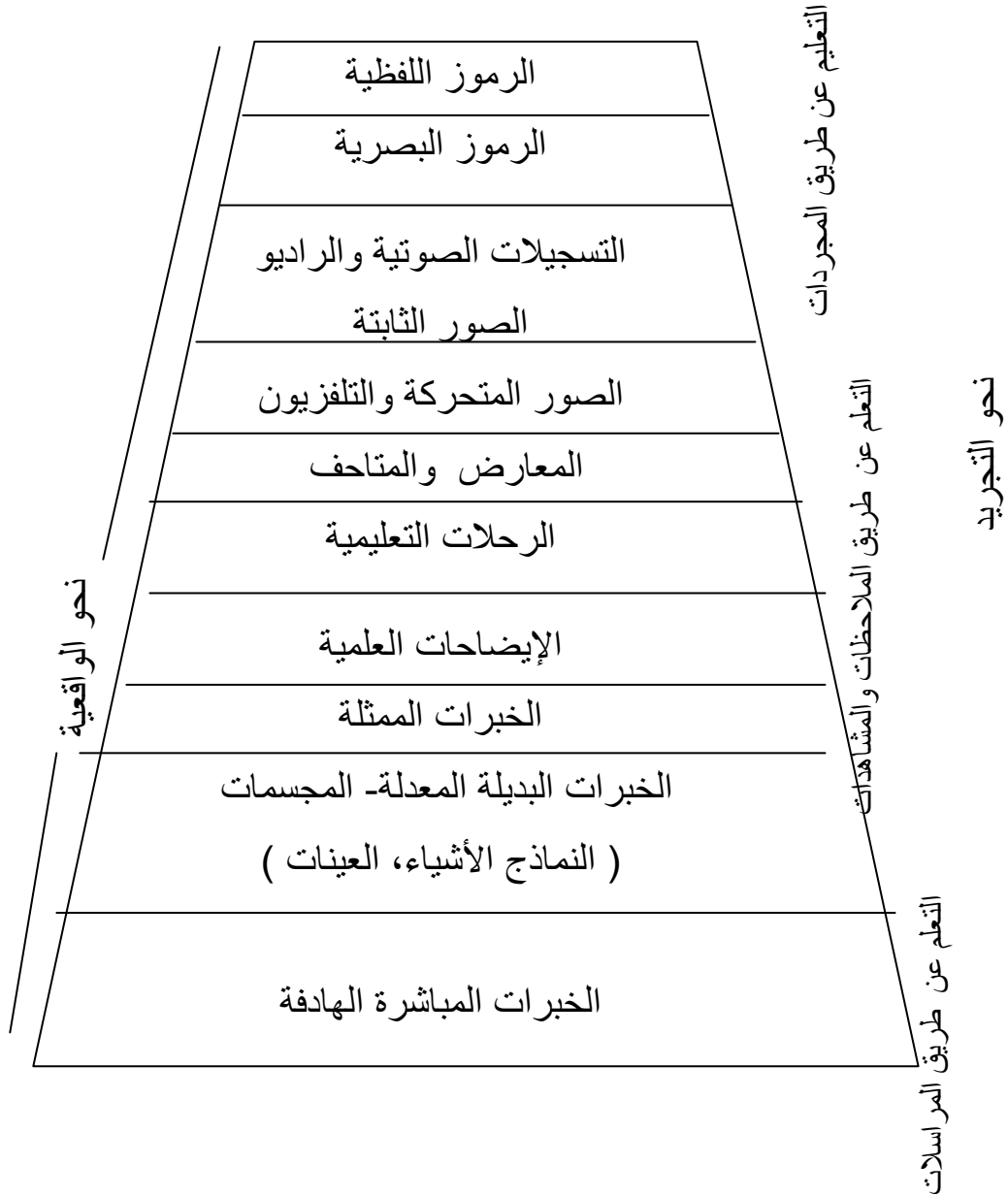
- المعارض.

- الصور المتحركة.

المجموعة الثالثة : وتشمل على :

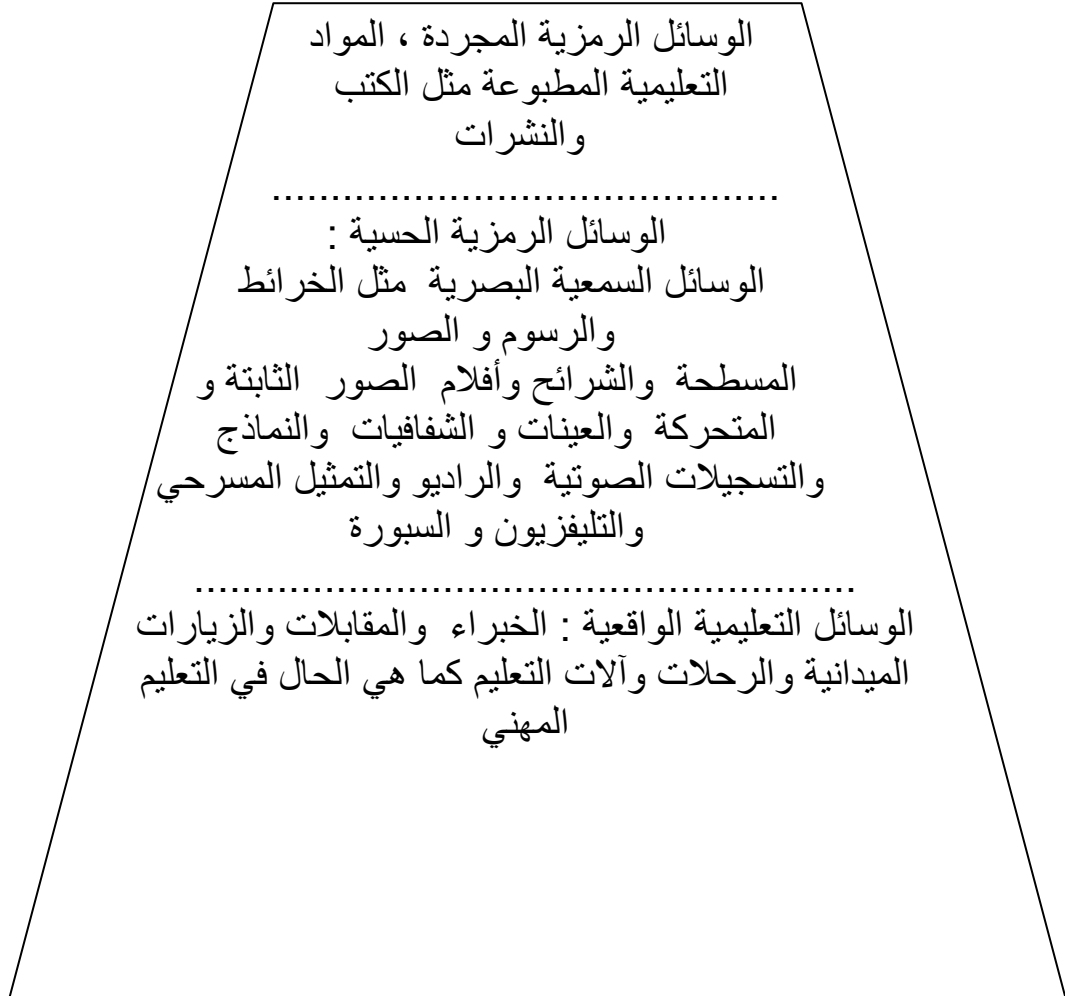
- الرموز البصرية

- الرموز اللفظية (115)



الشكل 01- مخروط ديل للخبرات التعليمية

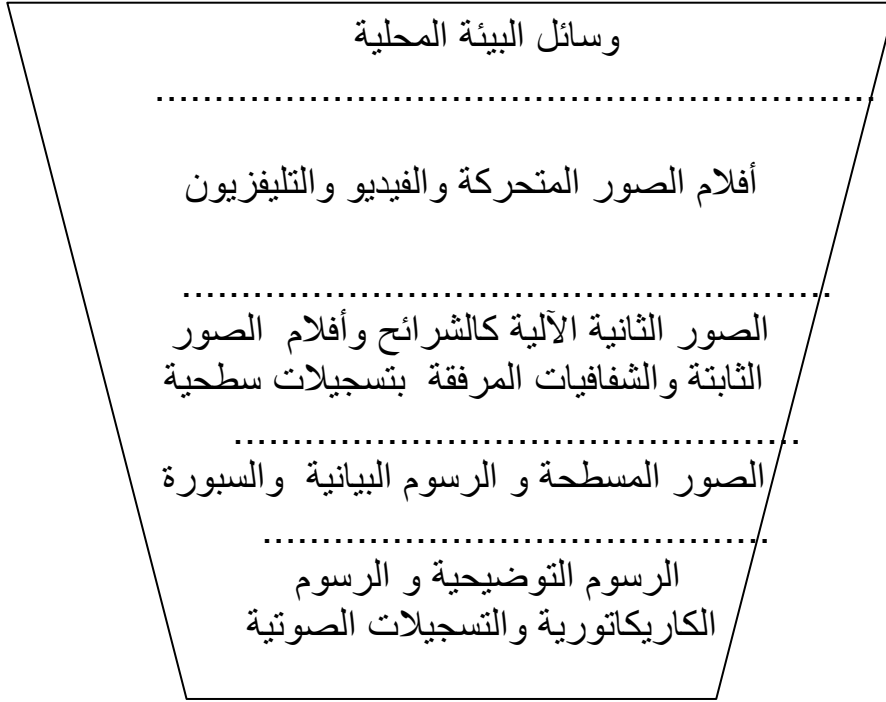
تصنيف أو سلن : وقد اعتمد أيضا على درجة الحسية في تصنيف الوسائل التعليمية إلى الأنواع التالية (116)



الشكل 02- تصنيف أو سلن للوسائل التعليمية

صنف أو سلن الوسائل التعليمية على شكل هرم مكون من ثلاث طبقات، في قاعدة الهرم الوسائل التعليمية التي تزود المتعلمين بالخبرات الحسية، وفي قمة الهرم الوسائل التعليمية اللغوية، التي تتميز باستعماله للرموز المسموعة والمكتوبة ومن طريق المواد التعليمية المطبوعة والملفوفة من المعلم.

- تصنيف ادلينغ « Edling » اعتمد في تصنيفه على المنبهات التعليمية ودرجة كثافتها بالنسبة إلى الطالب، وقد توصل إلى الأقسام التالية مصنعة حسب إثارته للطالب من الأقل إلى الأكثر كما يلي : (117)



الشكل 03- تصنيف أدلينغ للوسائل التعليمية

صنف اد لينغ الوسائل التعليمية إلى خمس فئات ، أقلها الوسائل السمعية والرسوم يليها الصور السطحية الآلية الثابتة كالشرائح وأفلام الصور المتحركة الفيديو والتلفزيون أما أغنى الوسائل التعليمية وأقواها . أثرا في عملية التعليم والتعلم فوسائل البيئة المحلية الحقيقية.

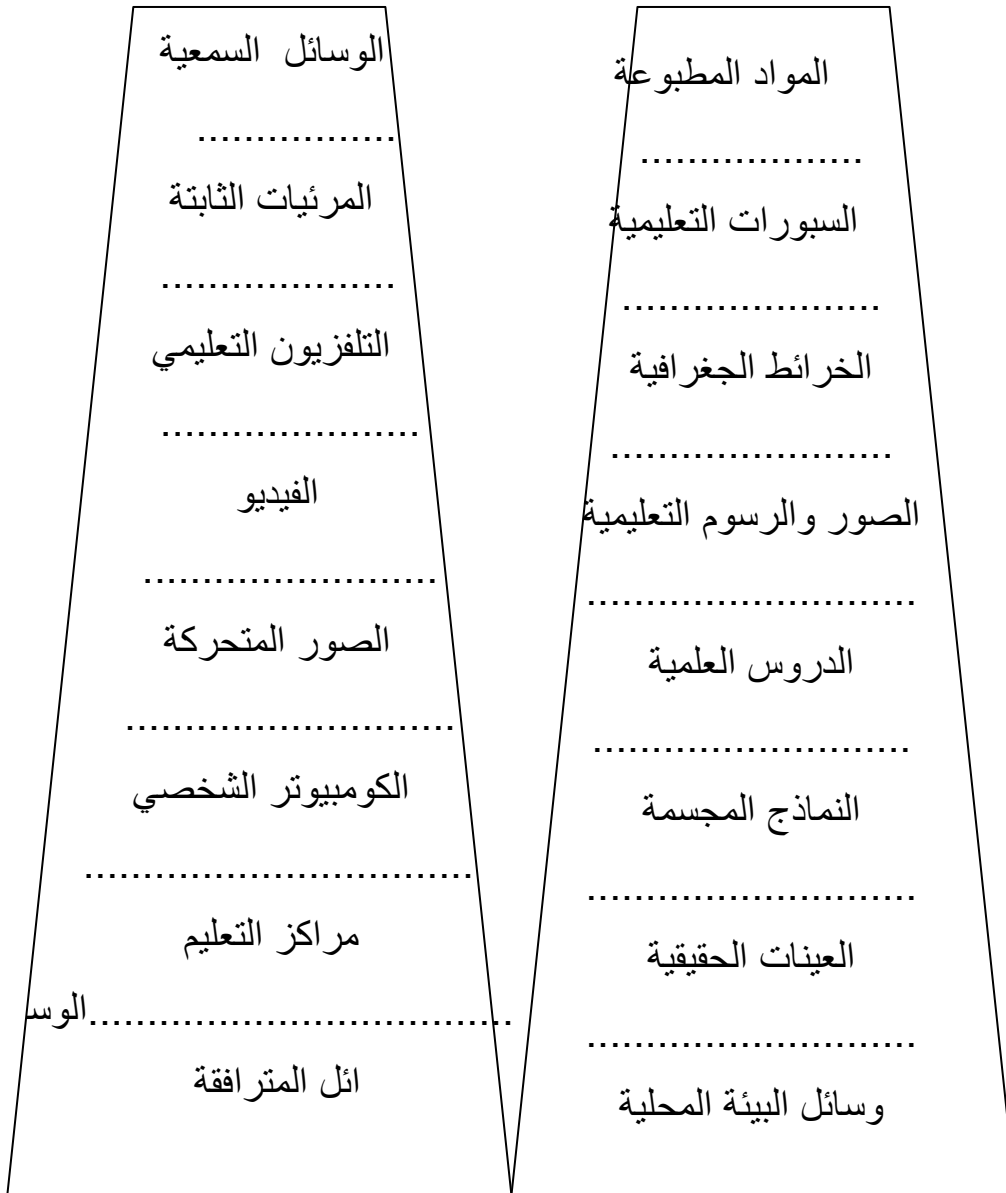
- تصنيف دونكان **Dunkan** : اعتمد في تصنيعة على معايير عدة كسهولة وصعوبة

الاستخدام ، وسهولة أو صعوبة توفيرها (118)

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
انخفاض التكاليف ، سهولة التوفير ، سهولة الاستعمال الخصوصية	<p>المذكرات المكتوبة ، النشرات ، الصور ، المطبوعة  المعروضات الحائطية والعينان والنماذج والسبورة  المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب المقررة عن اختلاف  أنواعها  التسجيلات الصوتية  الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الرأسية  الأفلام الصامتة و المسموعة المرفقة بتوصيات  مسموعة  وأفلام  الصور المتحركة</p> <p>المواد التعليمية المبرمجة آليا ، الفيديو تين البرامج التلفزيونية  الحية ، أنظمة الكمبيوتر التعليمية ، الإذاعة المرئية (   التلفزيون )</p>	ارتفاع التكاليف ، صعوبة التوفير ، حجة المتعلمين العمومية

الشكل 04 تصنيف دونكان للوسائل التعليمية (26)

- 
- تصنيف حمدان : لقد حاول الدكتور حمدان تصنيف الوسائل التعليمية على الأسس التالية
  - الوسائل غير الآلية : وتشمل على :
    - وسائل البيئة المحلية.
    - العينات الحقيقية و النماذج المجسمة.
    - الدروس العلمية.
    - الصور و الرسوم التعليمية.
    - الخرائط الجغرافية.
    - السبورات التعليمية.
    - المواد المطبوعة.
  - الوسائل الآلية
    - الوسائل المترافقة ومراكز التعلم.
    - الصور المتحركة والفيديو و التلفزيون التعليمي.
    - المرئيات الثابتة الآلية.
    - المواد والوسائل السمعية.
    - الحاسبة اليدوية والحاسبة الشخصية<sup>(119)</sup>



الشكل 05 تصنيف حمدان الوسائل التعليمية

**4) أهمية الوسائل التعليمية :**

إذا كان للوسائل التعليمية مسميات وتصنيفات يمكن أن تكون لها أهمية في عملية التعلم والتعليم وجزها فيما يلي :

- تساعد الوسائل التعليمية في توضيح المعنى أو المفهوم في محتوى المناهج الدراسية ، وتفسر الخبرات التعليمية وتصنيف الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب تبيينها من دون هذه الوسائل.

- إن الوسائل التعليمية وظائف أو مجالات رئيسية ومتعددة نذكر منها:

- تعمل الوسيلة التعليمية على إثارة دافعية المتعلمين نحو الدرس، كما أنها تصغي إلى الدارس الحرية مما يجعلهم مهتمين في الموقف الصفي التعليمي كما أنها تعمل على تركيز انتباههم وإزاحة الملل، بل وتكون حافزا لديهم على البحث والتقصي وحب الاستطلاع على الأمور التي تتعلق بموضوع الدرس.

- تسهل الوسيلة التعليمية فهم المعاني المجردة على المتعلمين وتعمل على تعميم تلك المفاهيم وتنقلهم من اللامحسوس إلى المحسوس .

تقدم الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة والنقد والمقارنة والتحليل و الوصف الأشياء، فتزيد رغبتهم الذاتية فضلا عن أن لكل وسيلة.

تعليمية أهمية خاصة بها في أدائها لوظيفتها في عملية التعليم تستخدم هذه الوسائل في جميع مداخل التعليم . المختلفة ولجميع الفئات المستهدفة من المتعلمين وعلى اختلاف مستوياتهم العضلية والنضج<sup>(120)</sup>

---

120- عامر ابراهيم علوان وآخرون الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس ، دار اليازوري عمان، الأردن، ط1، 2011م،

**المبحث الثالث: علاقة التعليمية باللسانيات**

يجدرنا في هذا المقام ووفقا لما تقدم أن لبحث في العلاقة التي تربط التعليمية من المبادئ يمكننا حصرها فيما يلي

**المبدأ الأول:** التركيز على المتعلم واحتياجاته<sup>(121)</sup> أي يجدر العناية بالمتعلم وتوفير كل ما هو بحاجة ماسة اليه

**المبدأ الثاني:** العناية باللغة المنطوقة أولا ثم المكتوبة<sup>(122)</sup>. أي أن اللغة نظام منطوق

ومكتوب ، حيث يمثل النظام المنطوق الأصل والمكتوب الفرع

**المبدأ الثالث:** فيتعلق بشمولية الأداء الفعلي الكلامي<sup>(123)</sup>

وهذا يعين أن عملية التواصل بين أفراد المجتمع متعلقة بمساهمة ومشاركة عدة جوانب وبالأخص الجوانب الحركية العضلية

**المبدأ الرابع:** يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها الأفراد المجتمع البشري لتحقيق التواصل فيما بينهم<sup>(124)</sup> وعليه فإن تعلم اللغة يحيا في كنف أفراد المجتمع

121- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية - ص 78

122- المرجع نفسه ، ص 79

123- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المبحث الخامس ص 132

124- المرجع نفسه ، ص 132

## الفصل الثالث : الإجراءات التطبيقي

### المبحث الأول : الإجراءات المنهجية

للاستبيان .

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان.

المبحث الثالث : تحليل نتائج الاستبيان.

### - المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للاستبيان :

- بعد تحصلنا على الترخيص من إدارة الجامعة بإجراء الدراسة التطبيقية بتاريخ 2017/03/05 قمنا في اليوم السابع من شهر مارس بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة.

### - التعريف بالدراسة :

- جاءت دراستنا الميدانية على شكل استبيان الذي " يعد إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال ، للحصول على معلومات ، وحقائق تتعلق بأداء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين . ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع، بواسطة البريد أو باليد، حين يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث بغرض الحصول على بيانات واقعية وليست مجرد انطباعات وأراء هامشية " .

- جاء الاستبيان الأول موجه لأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط ، شمل البيانات الشخصية ، مع جملة من الأسئلة . (125)

- أما الاستبيان الثاني كان موجه لتلاميذ التعليم المتوسط بمستوياته الأربع، وهو بدوره أيضا شمل البيانات الشخصية وأسئلة بسيطة لا تطلب وقت أطوال للإجابة عليها.

125- مانيو جيد ير ، منهجية البحث ، دليل المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة ملكة أبيض

**- الهدف من الدراسة :**

كان هدفنا من هذه الدراسة هو معرفتنا واطلاعنا على واقع وى مختلف أنشطة اللغة العربية في المتوسط، ومعرفة مدى تفاعل المتعلمين مع هذه الأنشطة المختلفة ومحاولة إيجاد الحلول للتدليل الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم.

**- طريقة تطبيق الاستبيان :**

بعد اطلاع المشرف على الاستبيان و موافقته عليه، قمنا بنسخة وبعدها جاءت الخطوات الآتية :

- 1- زيارة متوسطة مفلح عدة و التعرف على أساتذة اللغة العربية وبعض التلاميذ
- 2- تقديم موجز بموضوع البحث.
- 3- توزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ.
- 4- توضيح أسئلة الاستبيان.
- 5- جمع أوراق الاستبيان بعد انقضاء الفترة المتاحة للإجابة.
- 6- فرز أوراق الاستبيان وتنظيمها.
- 7- التحليل.
- 8- الوصول إلى نتائج.

**- مجال الدراسة :**

أجريت هذه الدراسة الميدانية بمتوسطة مفلح عدة، المتواجدة ببلدية أولاد مع الله بدائرة سيدي علي ولاية مستغانم، الواقعة في منطقة شبه ريفية، حيث كان سبب اختيارنا لهذه مسبق بأساتذة اللغة العربية المتواجدين بها .

**- عينة الدراسة :**

مجموعة من الأساتذة والتلاميذ من متوسطة مفلح عدة أما الأساتذة فكان هناك أستاذ واحد مقابل ثلاث أستاذات وجميعهم مثبتون ، تتراوح أعمارهم ما بين 32 و 38 أما التلاميذ فعددهم 28 تلميذا، يختلف مستوياتهم و أعمارهم .

- المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان

- تحليل عينة التلاميذ

1- من حيث العمر

العمر	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
11	08	28,57 %
12	02	7,14 %
13	03	10,71 %
14	06	21,43 %
15	03	10,71 %
16	04	14,29 %
17	01	3,57 %
18	00	00 %
19	00	00 %
20	01	3,57 %
المجموع	28	100 %

جدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة من حيث العمر

- **التحليل :** من خلال الجدول نلاحظ توزيع أعلى نسبة من المبحوثين في سن الحادي عشر والتي قدرت بنسبة 28.57 % ويليهما سن 14 بنسبة 21.43 % ثم يليها سن 16 بنسبة 14.28 % ويليهما سن 13 و 15 بالتساوي بنسبة 10.71 % ويليهما أيضا سن 17 و 20 بالتساوي بنسبة 3.57 % ولم نصادف منهم في سن 18 و 19 في العينة المختارة

#### من حيث الجنس :

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
الذكور	12	42,86 %
الإناث	16	57,14 %
المجموع	28	100 %

#### جدول 02 : توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

**التحليل :** قدرت نسبة الإناث المشاركة للإجابة على الاستبيان بـ 57,14 % بينما بلغت نسبة الذكور بـ 42,86 %

## 3- من حيث المستوى :

المستويات	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
المستوى الأول	09	32,14 %
المستوى الثاني	05	17,86 %
المستوى الثالث	04	14,29 %
المستوى الرابع	10	35,71 %
المجموع	28	100 %

جدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة من حيث المستوى

## التحليل :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة السنة الرابعة من التعليم المتوسط سجلت أكبر نسبة 35,71 % ، تليها نسبة 32,14 % الخاصة بالنسبة الأولى المتوسط، ثم نسبة 17,86 % الخاصة بالنسبة الثانية، وفي الأخير نسبة 14,29 % الخاصة بالنسبة الثانية متوسط ، وهذه النسب توضح وتشير إلى جل المستويات شاركت في الإجابة على هذا الاستبيان.

## - المبحث الثالث : تحليل النتائج

الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط :

الرأي	نص السؤال :	1- كيف تبدأ الدرس التلاميذ	2- كم نسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس
الأول	مراجعة الدرس		50 %
الثاني			50 %
الثالث			50 %
الرابع			75 %

جدول رقم 04 : آراء الأساتذة حول بداية الدرس ونسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس

**التحليل :** فيما يخص السؤال الأول اتفقت الآراء على الإجابة الأولى المتمثلة في مراجعة الدرس السابق أما السؤال الثاني المتعلق بنسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس أشارت أغلب الإجابات إلى نسبة 50 % ، وانفردت إجابة واحدة بنسبة 75 %.

4- حسب رأيك أين تكمن الصعوبة لدى التلميذ في تعلم النحو	3- ما الذي يقتل دافعية التلميذ للتعلم	نص السؤال: الرأي
عدم وجود قاعدة صلبة وصحيحة يبنى عليها معلومات عدم امتلاك المكتسبات القبلية في الإعراب حين لا يدرك دور الكلمة و الوظيفة التي تؤديها في معاني الجمل	الدرس الجاف التسلط عدم الرغبة في التعلم عدم استعانة للدروس أو بطؤه في الفهم	الرأي الأول الرأي الثاني الثالث الرابع

**جدول رقم 05 :** آراء الأساتذة حول دافعية قتل التلميذ للتعلم و الصعوبة لدى التلميذ في تعلم النحو.

**التحليل :** من الأسباب التي تقتل دافعية التلميذ للتعلم حسب رأي الأساتذة، اختلفت من أستاذ إلى آخر، هناك من أرجعها إلى فقدان الرغبة في التعلم وانعدام النشاط و الحيوية وشرود الذهن ، أما فيما يخص السؤال الثاني المتمثل في صعوبة النحو لدى التلاميذ إجابة الأساتذة المتباينة حسب ما ورد في الجدول أعلاه

**التعليق :** حسب رأينا أن إجابة الأساتذة على السؤال الثالث كانت ناقصة احتاجت إلى توضيح أكثر وكإضافة هناك جملة من الأسباب الأخرى كالممل ومدى تقبل التلاميذ للأستاذ ودور الأساتذة في جذب التلاميذ للدرس أو درئهم عنه.

**السؤال الخامس:** في امتحان اللغة العربية أي جزء تكون نسبة الرسوب فيه أكبر؟  
البناء الفكري – البناء اللغوي – البناء الفني.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الاقتراحات
00 %	00	البناء الفكري
75 %	03	البناء اللغوي
75 %	01	البناء الفني
100 %	04	المجموع

**جدول رقم 06:** يمثل النتائج الخاصة بالسؤال الخامس من الاستبيان الخاص بالأساتذة

**التحليل:** من خلال نتائج الجدول نلاحظ أننا لم نسجل أي نسبة في الرسوب ضمن البناء الفكري، حين كانت أعلى نسبة للاقتراح الثاني (البناء اللغوي) والتي قدرت بـ 75 % فيما بلغت نسبة البناء الفني 25 %.

**التفسير:** وهذا راجع إلى هروب التلاميذ من النحو وعدم استعمالهم له في حياتهم اليومية.

<p><b>نص السؤال : 6- ما هي الصعوبات التي تعترض من سبيلك في العملية التعليمية</b></p>	
<p>الأراء</p>	
<p>- تحضير التلاميذ لدروسهم - الفهم - الحفظ</p>	الرأي الأول
	الرأي الثاني
	الرأي الثالث
	الرأي الرابع

**جدول رقم 07 :** آراء الأساتذة حول الصعوبات التي تعترض سبيلهم في العملية التعليمية .

**التحليل :** من خلال الإجابة على السؤال الثالث نلاحظ أن الصعوبات التي تعترض الأستاذ في العملية التعليمية راجعة إلى عدم إدراك للطريقة الملائمة لإيصال المعلومات للتلاميذ، وقد تكون راجعة إلى إغفاله في بعض الأمور.

نص السؤال:	7- عملية التقويم	8- حسب رأيك أين تكمن أخطاء التلاميذ
الرأي الأول	التدريس	القراءة
الرأي الثاني	عملية مستمرة	- حركات الإعراب – دمج الحروف - لتشكيل الكلمة
الرأي الثالث		الأخطاء النحوية
الرأي الرابع		الأخطاء النحوية وعلامات الترقيم
		قراءة حرفية دون فهم المعنى

### جدول رقم 8 : آراء الأساتذة حول عملية التقويم وأخطاء التلاميذ في القراءة

**التحليل :** نلاحظ من خلال الإجابة على السؤال السابع المتمثل في (عملية التقويم في التدريس) : أن جل الأساتذة اختاروا الجواب الأول (عملية مستمرة) دون الجواب الثاني (في بعض الدروس) وهذا دليل على أن عملية التقويم تلازم التلميذ طول السنة الدراسية ، وقد تكون عبارة من نقاط أو ملاحظات حول السلوك والمشاركة أثناء الدروس. أما فيما يخص السؤال الثاني نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن الأخطاء النحوية هي التي تسبب خلل في القراءة لدى التلاميذ مع عدم التركيز في احترام علامات الترقيم. على حسب ما يراه التلاميذ يقرؤون النصوص قراءة سطحية لا يتعبون أنفسهم لمعرفة ما بين السطور إضافة إلى ذلك من الأسباب التي تجعل التلاميذ يقعون في الأخطاء أما فئة التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات فيزيولوجية غير معنيين بهذا السؤال.

### - تحليل نتائج الاستبيان الخاص بتلاميذ التعليم الثانوي المستويات الأربعة

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نص السؤال : كيف تحب أن تعمل في المدرسة
7,17 %	02	بمفردك
35,71 %	10	مع شخص واحد
35,71 %	10	في مجموعة صغيرة
21,43 %	06	في مجموعة كبيرة
100 %	28	المجموع

**جدول رقم 09 : يبرز نتائج كل التلاميذ في المدرسة.**

**التحليل :** من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن التلاميذ يفضلون العمل مع شخص واحد أو في مجموعة صغيرة وكانت نسبتها متساوية بـ 35,71%، وقد لا يفضل التلاميذ الانفراد في العمل لحصولنا على نتائج ضئيلة مقدرة بنسبة 7,14 %، وكذلك العمل في مجموعة كبيرة والتي بلغت 21,43 % ، فكلما زاد عدد المتشاركين كلما قل المرود وتضاريس الآراء.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نص السؤال : إلى أي المواد تميل الاقتراحات
67,86 %	19	المواد الأدبية
32,14 %	09	المواد العلمية
100 %	28	المجموع

## جدول رقم 10

## التحليل :

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن أغلب التلاميذ يميلون إلى المواد الأدبية بنسبة بينما مثلت المواد العلمية بنسبة وهذا راجع إلى صعوبتها

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نص السؤال : 3- ما الذي جعل التعلم أكثر صعوبة بالنسبة لك الاقتراحات
42,86 %	12	الدروس الطويلة
50 %	14	الكثير من الكتابة
7,14 %	02	قلة الجانب التطبيقي في اللغة العربية
100 %	28	المجموع

## جدول رقم 11 :

**التحليل :** من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن الأمر الذي يجعل التعلم أكثر صعوبة بالنسبة للتلاميذ هو الكثير من الكتابة بنسبة 50% وهذه النسبة تمثل نصف العينة المبحوثة أما النسبة المتبقية موزعة على الدروس الطويلة بنسبة 42,68% وقلة الجانب التطبيقي بأدنى نسبة منها 7,14%

#### السؤال الرابع :

وصفنا أمام التلاميذ وصفا لأربعة معلمين كل واحد منهما يتميز عن الآخر، حيث أخذ المعلم الأول أكثر نسبة تصويت من قبل التلاميذ وهذا راجع إلى توفره على المميزات الآتية.

- عدم الانقطاع عن الشرح.

- معاملة التلاميذ كالأبناء.

- السبورة هي المحور الأساسي لأرائه التدريسي .

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نص السؤال : 5- وأنت في القسم طلب منك الأستاذ اختبار الوسائل التعليمية هل تختار
		الاقتراحات
21,43 %	06	الوسائل البصرية
78,57 %	22	الوسائل السمعية البصرية
100 %	28	المجموع

## جدول رقم 12

**التحليل :** تظهر نتائج الجدول أن أغلب التلاميذ يفضلون الوسائل السمعية البصرية والتي بلغت نسبة 78,57 % وهذا يتماشى مع تطور تكنولوجيا العصر حيث يصبح الصوت والصورة معا أداة فعالة الإبلاغ

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	نص السؤال : 6- بصفتك تلميذ في المتوسط هل تفضل
		الاقتراحات
7,14 %	02	الوسائل التقليدية
92,86 %	26	الوسائل الحديثة
100 %	28	المجموع

## جدول رقم 13

- **التحليل :** انطلاقاً من الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون الوسائل الحديثة بلغت 92,86 % وهي نسبة معتبرة بينما نسبة التلاميذ الذين يفضلون الوسائل التقليدية هي نسبة تكاد تنعدم قدرت بـ 7,14 %

ومن هنا يتبين لنا عزوف التلاميذ عن الوسائل القديمة ومحاولة التطلع على ما هو جديد.

### السؤال السابع :

كيف تعتبر الوسيلة التعليمية ؟

كانت معظم إجابات هذا السؤال تتمحور حول الاقتراح الأول المتمثل في أ الوسيلة التعليمية أداة معينة لفهم الدرس.

- **تعقيب :** وأغلب التلاميذ يتفقون على أن الوسيلة التعليمية أداة مساعدة لاستيعاب الدرس وتلقيه بطريقة أسهل ، أن في بعض الأحيان تخرج الوسيلة التعليمية عن الوظيفة التي وضعت من أجلها فتكون بذلك أداة لشرد انتباه وتركيز التلميذ ( كالألوان ، الشكل ، الأضواء ).

## النتائج المستخلصة :

- من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطة مفلح عدة توصلنا إلى ما يلي :
- 1- أن أساتذة اللغة العربية يبدؤون الدرس بمراجعة الدرس السابق.
  - 2- أن نسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس هي 50 %.
  - 3- أن سبب قتل دافعية التلميذ للتعلم هو فقدان الرغبة في التعلم وانعدام النشاط والحيوية وشرود الدهم.
  - 4- أن من الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعلم النحو هو الأعراب.
  - 5- أن في امتحان اللغة العربية تكون نسبة الرسوب أكبر في البناء اللغوي.
  - 6- أن عملية التقويم في التدريس عملية مستمرة، وله دور فعال لرفع مستوى التلاميذ.
  - 7- أن التلاميذ في هذه المتوسطة يحبون العمل بمفردهم وفي مجموعات صغيرة.
  - 8- أن التلاميذ يميلون إلى المواد الأدبية.
  - 9- أن السبب الذي يجعل التعلم أكثر صعوبة للتلميذ الكتابة.
  - 10- أن التلاميذ يختارون الوسائل السمعية البصرية على الوسائل البصرية.
  - 11- أن التلاميذ يفضلون الوسائل الحديثة على الوسائل التقليدية.
  - 12- أن التلميذ يعتبر الوسيلة التعليمية أداة معينة لفهم الدرس .

الختمة

- أهم النتائج المتحصل عليها من خلال البحث
- اللغة عبارة عن وسيلة مهمة في تيسير عملية التواصل بين أفراد المجتمع انطلاقاً من خصائصها الإنسانية وتعدد تعارفها
- اللسانيات هي علم حديث موضوعها الوحيد. هو دراسة اللغة دراسة علمية وفق أسس ومعايير الملاحظة ، التجربة و الضبط والموضوعية .
- لدراسة اللغة تركز أو بالأحرى تعتمد اللسانيات على أربعة مناهج :  
المنهج الوصفي و التاريخي ، التقابلي ، المقارن.
- من النظريات التي تأثرت بها اللسانيات التطبيقية هي النظرية التوليدية والتحويلية.
- ترجع البدايات الأولى للسانيات إلى القرن التاسع عشر مع الأب الروحي سوسير.
- نتج عن اللسانيات فرعين كبيرين ، علم اللغة النظري و علم ن وعلم اللغة التطبيقي، حيث يهتم الأول بدراسة على مستوى جوانبها المختلفة، بينما الثاني يقوم باستغلال نتائج اللسانيات النظرية والتطبيق عليها
- اللسانيات التطبيقية تحاول التركيز على الزاوية التعليمية للغة من أجل تعليمها للناطقين بها أو لغير الناطقين بها.
- تسعى اللسانيات التطبيقية لتحقيق أهداف علمية نوعية تستفيد منها العملية التعليمية .
- التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية تهتم بقضايا اللغة في التعليم
- موضوع التعليمية يمتد ليشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من أهداف ووسائل غيرها .

- تبنى العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية هي المعلم والمتعلم والمعارف
- الوسائل التعليمية هي عبارة أن أدوات يستعين بها المتعلم لتحسين عملية التعليم
- الوسائل التعليمية متعددة بتعدد تصنيفاتها
- للوسائل التعليمية دور فعال في تحسين عملية التعلم
- العلاقة بين اللسانيات و التعليمية هي علاقة وطيدة ومتماسكة مبينة على أربع مبادئ.

- التركيز على المتعلم واحتياجاته.
- العناية باللغة المنطوقة أولا ثم المكتوبة.
- شمولية الأداء الفعلي الكلامي.
- دور اللغة في تحسين وتحقيق عملية التواصل.
- إلى جانب علم اللغة التطبيقي هناك فرع آخر ساهم أيضا بدوره في نشأة التعليمية هو علم النفس التربوي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

استبيان

خاص بأساتذة اللغة العربية للتعليم المتوسط

هذا الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية بمتوسطة مفلح عدة لغرض علمي  
أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة أرجو أن تكون إجابتكم واضحة حتى تكون دراستنا  
صادقة مع خالص الشكر و التقدير

البيانات الشخصية :

العمر

أنثى

الجنس : ذكر

متربص

مستخلف

الصفة: مثبت

الأسئلة :

1- كيف تبدأ الدرس مع التلاميذ

الشروع مباشرة في الدرس

- مراجعة الدرس السابق

2- كم نسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس :

% 75

% 50

% 25

3- ما الذي يقتل دافعية التلميذ للتعلم ؟

.....

4- في رأيك أين تكمن الصعوبة لدى التلميذ في تعلم النحو ؟

.....

5- في امتحان اللغة العربية أي جزء تكون فيه نسبة الرسوب أكثر ؟

البناء الفني

البناء اللغوي

البناء الفكري

6- ما هي الصعوبات التي تعترض سبيلك في العملية التعليمية ؟

تحضير التلاميذ لدروسهم

الحفظ

الفهم

7- عملية التقويم في التدريس تكون.

في بعض الدروس فقط

عملية مستمرة

8- حسب رأيك أين تكمن أخطاء التلاميذ في القراءة ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-  
كلية الأدب العربي و الفنون  
قسم الأدب العربي  
استبيان

خاص بتلاميذ المتوسط - المستويات الأربعة.

أيها التلميذ ، أيتها التلميذة :

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل الماستير في الأدب والحضارة العربية حول  
موضوع اللسانيات ودورها في نشأة التعليمية أقدم لكم مجموعة من الأسئلة التي أود لو  
تجيبوا عليها بكل صدق وأمانة بوضع (X) في الخانة المناسبة .

البيانات الشخصية :

العمر :

أنثى

الجنس : ذكر

المستوى الدراسي :

السنة الأولى  السنة الثانية  السنة الثالثة  السنة الرابعة

الأسئلة :

1- كيف تحب أن تعمل في المدرسة ؟

بمفردك  مع شخص واحد  في مجموعة صغيرة  في مجموعة كبيرة

2- إلى أي المواد تميل ؟

المواد الأدبية  المواد العلمية

3- ما الذي جعل التعلم أكثر صعوبة بالنسبة لك ؟

الدروس الطويلة  الكثير من الكتابة  قلة الجانب التطبيقي في اللغة العربية

4- أمامك وصفا لأربعة معلمين أيهما الأفضل ؟

يكلف كل التلاميذ بمهام واحد دون مراعاة القدرات يهتم بالمتفوقين من التلاميذ أكثرهم من غيرهم يهتم بإعداد البيئة التعليمية	يوجه التلاميذ ويرشدهم المحتوى هو المحور الأساسي لتدريسه يعتبر مادته الدراسية أهم المواد الأخرى	ينوع في إستراتيجية تدريس يتيح لتلاميذ المشاركة في العملية التعليمية يتعرف أنماط تعلم تلاميذه وأنواع ذكائهم	لا ينقطع عن الشرح يعامل التلاميذ كأبنائه السبورة هي المحور الأساسي لأدائه التدريسي
---	--	--	--

5- وأنت في القسم طلب منك الأستاذ اختيار الوسائل التعليمية هل تختار ؟

الوسائل البصرية  الوسائل السمعية و البصرية

6- بصفتك تلميذ في المتوسط هل تفضل ؟

الوسائل التقليدية  الوسائل الحديثة

7- كيف تعتبر الوسيلة التعليمية ؟

معينة الفهم الدرس  أداة تصرفك عن الدرس

- العمر :

الجنس : ذكر  أنثى   
الصفة : مثبت  مستخلف  متربص

الأسئلة

1- كيف تبدأ الدرس مع التلاميذ ؟

مراجعة الدرس السابق  الشروع مباشرة في الدرس

2- كم نسبة تفاعل التلاميذ مع الدرس ؟

25 %  50 %  75 %

3- ما الذي يقتل دافعية التلميذ للتعلم ؟

.....  
4- حسب رأيك أين تكمن الصعوبة لدى التلميذ في تعلم النحو ؟

.....  
5- في امتحان اللغة العربية أي جزء تكون نسبة الرسوب في ه أكبر ؟

البناء الفكري  البناء اللغوي  البناء الفني

6- ما هي الصعوبات التي تعترض سبيلك في العملية التعليمية ؟

الفهم  الحفظ  تحضير التلاميذ لدروسهم

7- عملية التقويم في التدريس تكون ؟

عملية مستمرة  في بعض الدروس فقط

8- حسب رأيك أين تكمن أخطاء التلاميذ في القراءة ؟

.....

العمر :

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى الدراسي :

السنة الأولى  السنة الثانية  السنة الثالثة  السنة الرابعة

الأسئلة :

1- كيف تحب أن تعمل في المدرسة ؟

بمفردك  مع شخص واحد  في مجموعة صغيرة  في مجموعة كبيرة

2- إلى أي المواد تميل ؟

المواد الأدبية  | المواد العلمية

3- ما الذي جعل التعلم أكثر صعوبة بالنسبة لك ؟

الدروس الطويلة  الكثير من الكتابة  قلة الجانب التطبيقي في اللغة العربية

4- أمامك وصفا لأربعة معلمين أيهما الأفضل ؟

يكلف كل التلاميذ بمهام واحد دون مراعاة القدرات يهتم بالمتفوقين من التلاميذ أكثرهم من غيرهم يهتم بإعداد البيئة التعليمية	يوجه التلاميذ ويرشدهم المحتوى هو المحور الأساسي لتدريسه يعتبر مادته الدراسية أهم المواد الأخرى	ينوع في إستراتيجيات تدريسية يتيح لتلاميذ المشاركة في العملية التعليمية يتعرف أنماط تعلم تلاميذه وأنواع ذكائهم	لا ينقطع عن الشرح يعامل التلاميذ كأبنائه السبورة هي المحور الأساسي لأدائه التدريسي
---	--	---	--

5- وأنت في القسم طلب منك الأستاذ اختبار الوسائل التعليمية هل تختار ؟

الوسائل البصرية  الوسائل السمعية والبصرية

6- بصفتك تلميذ في المتوسط هل تفضل ؟

الوسائل التقليدية  الوسائل الحديثة

7- كيف تعتبر الوسيلة التعليمية ؟

أداة معينة لفهم الدرس  أداة تصرفك عن الدرس

## القران الكريم

- 1- إبراهيم محمود خليل، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2007
- 2- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق ، ط3، 2008
- 3- أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2 2005
- 4- أحمد مختار ، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1998
- 5- أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة ، مج 5
- 6- أحمد أبو دية ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعية ، دار أسامة ، الأردن ، عمان ، ط1، 2011
- 7- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، 2009
- 8- أكرم خليفة ، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة، 2008
- 9- الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- 10- أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان ، ط1، 2008
- 11- ابن جني ( أبو الفتح عثمان )، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب، المصرية ، ط1، 1851

12- ابن سنان الخفاجي ، سر الفصاحة ، تحقيق عبد المعتال الصعيدي ، مطبعة علي صبيح،  
مصر ، القاهرة، 1953.

13- ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت، لبنان ، ط1

14- أبو الحسن الجرجاني ، التعريفات، تحقيق عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، ط1،  
بيروت، لبنان، 1996

15- تمام حسان ، الأصول دراسة ابيستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، النحو فقه  
اللغة، البلاغة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000

16- جمال الدين محمد الشامي ، المعلم وابتكار التلاميذ، دار الوفاء الإسكندرية ، ط1،  
2002

17- جونز لاينز ، علم الدلالة ، الترجمة عبد المجيد ماشطة، كلية الآداب ، جامعة البصرة

18- حاتم صالح الضامن ، علم اللغة ، مطابع التعليم العالي بالموصل

19- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية ، 2005

20- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة فقه اللغة ، دار المعرفة الجامعية.

21- حازم علي كمال الدين ، علم اللغة المقارن، مكتبة الآداب ، ط1، 2007، القاهرة

22- خالد محمد السعود ، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها ، مكتبة المجتمع العربي الأردن  
، عمان، ط1، 2009

- 23- خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات، دار القصبه ، الجزائر ط2، 2011
- 24- خيضر عباس جري، التقنيات التربوية، تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها دار الكتب والوثائق، بغداد ، ط1، 2010
- 25- سعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث، ط1، 2008
- 26- سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 2013
- 27- شرف الدين عبده الراجحي، في علم اللغة عند العرب ورأي علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2002
- 28- شريف أستيتية ، اللسانيات المجال ، الوظيفة المنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن ، ط1، 2005
- 29- شكري عياد ، مدخل إلى علم الأسلوب ، مكتبة الجيرة العامة، ط1، 2002
- 30- صابر الحباشة ، التداولية والحجاج مداخل ونصوص صفحات للدراسات، دمشق ، ط 2008،1
- 31- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر، 2003
- 32- صياح محمود، تكنولوجيا، الوسائل التعليمية ، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1
- 33- عادل فاخوري ، اللسانيات التوليدية و التحويلية، دار الطبعة ، ط1 ، ديسمبر ، 1980
- 34- عاطف فضل محمد ، مقدمة في اللسانيات ، دار المسيرة، ط1، 2011

35- عامر إبراهيم علوان وآخرون ، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس ، دار اليازوري،

عمان ،الأردن، ط1، 2011

36- عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة ، دار الفكر ، لبنان، 2007

37- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة نظم التحكم وقواعد البيانات، دار صفاء،

عمان ، ط1، 2002

38- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

1995

39- عبد الفتاح حسن البحة الأصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق والممارسة

، المرحلة الأساسية ، دار الفكر ، عمان، ط1، 2011

40- علي راشد ، اختبار دليل المعلم وإعداده ودليل التربية و العلمية ، دار الكتاب الثاني، دار

الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2001

41- علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية

العامية بغداد، ط1، 1986

42- فاطمة الطبال بركة ، نظرية الألسنية عند رومان جاكبسون، المؤسسات الجامعية ، ط1

بيروت ، 1993

43- فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة، يؤيل عزيز دار الثقافة عربية ، ط3، 1984

44- ماريو باي ،أسس علم اللغة ، ترجمة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة ، ط8 1998

- 45- مانيو جيدير ، منهجية البحث دليل الباحث المبتدئ في الموضوعات البحث ورسائل -
- 46- الماجستير والدكتوراه، ترجمة ملكة أبيض.
- 47- مبارك مبارك ، معجم المصطلحات الألسنية مسرد ألف بائي بالمصطلحات الانجليزية،  
دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1995.
- 48- محمد محمد داوود، العربية وعلم اللغة الحديث ، دار غريب، 2001
- 49- محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة ، دار الفلاح، الأردن، 2000
- 50- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، دار الكتاب الجامعي،  
الهيئ، الإمارات العربية المتحدة ، ط1، 2003
- 51- محمد محمد يونس، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، 2004
- 52- محمد عطية خميس ، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار السحاب ، القاهرة ، مصر، ط2  
2002
- 53- محمد عطية الأبرشي ، روح التربية و التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 54- محمد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة، عمان  
ط1، 2000
- 55- محمود السعران علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان
- 56- محي الدين محاسب ، انفتاح النسق اللساني دراسة في التداخل الاختصاصي، دار الكتاب  
الجديد المتحدة ، ط1، بيروت، لبنان، 2008

57- مشتاق عباس معن ، المعجم المفصل في المصطلحات فقه اللغة ، دار الكتب العلمية ،

لبنان، بيروت ، ط1، 2002

58- مصطفى غلقان في اللسانيات العامة تاريخها طبيعتها مفاهيمها، دار الكتب الجديد المتحدة

، ط1، 2010

59- مصطفى غلقان اللسانيات العربية ، أسئلة المنهج ، دار الأردنية ، ط1، 2013

60- مليكا افيتش، اتجاهات البحث اللساني، ترجمة عبد العزيز مصلوح، دار وفاء كامل فايز،

المجلس الأعلى للثقافة ، ط2،

61- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2002

62- ميشال زكريا، بحوث السنة، المؤسسة، ط1، 1992

63- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية

، عالم الكتب، ط1، 2009

64- نعمان بوقرة ، اللسانيات اتجاهاتها، وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009

65- نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية

الإسكندرية، 2002

66- هيام كريدية ، أضواء على الألسنية ، ط1، 2008، بيروت، لبنان

67- وليد العناتي ، العربية في اللسانيات التطبيقية، دار كنوز المعرفة ، ط1، 2012

الرسائل و المذكرات :

1- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية بعنوان : التطبيقات اللسانية في تعليمية اللغة العربية- دراسة مقارنة - إعداد الطالبة: بن عبد الله سعاد، إشراف الأستاذ: مناد إبراهيم السنة الجامعية : 2015/2014

2- بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في تحليل الخطاب في ضوء النظرية التداولية بعنوان: تعليمية اللغة العربية من نحو الجملة إلى لسانيات النص - مقارنة تداولية- في برنامج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، إعداد الطالب : ولد قادة محمد، إشراف الأستاذ: د. لزعر المختار، السنة الجامعية :2010/2009

3- مذكرة لنيل درجة الماجستير ، تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات ، بعنوان: الحاسوب في تعليمية اللغة - مقارنة نصية- إعداد الطالب : حمزة بوكثير ، السنة الجامعية: 2015/2014

- شبكة الانترنت

1- مقال من إعداد نصر الدين بن زروق، سلسلة دروس في اللسانيات التطبيقية ، 23 أوت 2012، نادي البيان ، الأدب و الفكر ، الموقع الآتي :

HHPS : // Ar.facebook.com/..Posts/2598706341249

- المقدمة	ص أ-ب-ج
- المدخل	
أولاً : اللغة	ص 6
ثانياً : اللسانيات	ص 11
1- تسميتها	ص 13
2- موضوع اللسانيات ومجالاتها	ص 14
3- مناهج اللسانيات	ص 16
4- خصائص اللسانيات	ص 17
ثالثاً : النظرية التوليدية و التحويلية	ص 18
رابعاً : اللسانيات التطبيقية و التعليمية	ص 22
<b>الفصل الأول : لمحة تاريخية عن نشأة اللسانيات</b>	
المبحث الأول : ماهية اللسانيات	ص 25
المبحث الثاني : تاريخ موجزة عن نشأة اللسانيات	ص 28
1- نشأتها	ص 28
2- أهم أعلامها	ص 31
<b>المبحث الثالث : فروع اللسانيات</b>	
1- اللسانيات النظرية	ص 35
ب - اللسانيات التطبيقية	ص 41

## الفصل الثاني : اللسانيات و التعليمية

- المبحث الأول : ماهية التعليمية.....ص 51
- (1 مفهوم التعليمية.....ص 51
- (2 أنواع التعليمية.....ص53
- (3 موضوع التعليمية.....ص 54
- (4 عناصر العملية التعليمية .....ص 55
- المبحث الثاني : ماهية الوسائل التعليمية.....ص 60
- (1 مفهوم الوسائل التعليمية .....ص 60
- (2 مسميات الوسائل التعليمية.....ص 61
- (3 تصنيفات الوسائل التعليمية.....ص 62
- (4 أهمية الوسائل التعليمية.....ص 74
- المبحث الثالث : علاقة اللسانيات بالتعليمية.....ص 76
- الفصل الثالث : الإجراء التطبيقي
- المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للاستبيان.....ص 78
- المبحث الثاني : تحليل النتائج الخاص بالتلاميذ.....ص 81
- المبحث الثالث تحليل النتائج الخاص بالأساتذة.....ص84
- الخاتمة
- الملاحق
- قائمة المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات